

التركيب الداخلي للمجمع الحضري سوهاج - أخميم

ولاء علي محمد عثمان (*)

الملخص:

- بلغت مساحة الأراضي المستخدمة في المجمع الحضري ٦٧,٤٦ كم^٢ بنسبة ٩٥,٧٪، ومساحة الأراضي الفضاء ٣,٠٢ كم^٢ بنسبة ٤,٣٪ من إجمالي مساحة المجمع الحضري.
- يحتل الاستخدام السكني المرتبة الأولى في استخدامات الأرض بالمجمع الحضري، وتبلغ مساحة الاستخدام السكني في المجمع الحضري سوهاج - أخميم ٣١,٣ كم^٢ وبنسبة ٤٤,٤٪ من إجمالي مساحة المجمع.
- تشكل المباني ذات مادة البناء المسلح (أسقف وأعمدة) أعلى نسبة من جملة عدد المباني المجمع الحضري عام ٢٠١٧م.
- تمثل فئة المباني ذات ارتفاع (ثلاثة - أربعة طوابق) أعلى نسبة من مباني المجمع الحضري.
- بلغ عدد المباني المتصلة بمياه الشرب ٣٧٧٨٩ مبنى بنسبة ٩٧,٤٪ وغير المتصلة بالمياه ١٠١٢ مبنى بنسبة ٢,٦٪.
- احتلت المنازل المرتبة الأولى بعدد ٣٥٩٦٠ مبنى ونسبة ٨٧,٢٪ من إجمالي مباني المجمع الحضري، وتعد أكثر أنماط المباني السكنية انتشاراً في المجمع الحضري.
- تمثل فئة المباني التي ارتفاعها ثلاثة طوابق: أربعة طوابق أعلى نسبة من مباني المجمع الحضري، حيث احتلت المرتبة الأولى بعدد ١٦٢٧٤ مبنى بنسبة ٤٠,٦٪ من إجمالي مباني المجمع الحضري.
- تتم معظم الرحلات الداخلية في المجمع الحضري سوهاج - أخميم على شبكة الطرق الداخلية، وخاصة الطرق الشريانية الرئيسية منها وهي في الغالب تتم باستخدام كافة وسائل النقل من سيارات خاصة وأجرة وميكروباص ونصف نقل والدراجات البخارية، والدراجات بالإضافة إلى السير على الأقدام.
- بلغ عدد المباني المتصلة بالصرف الصحي ٣٣٢٥١ مبنى بنسبة ٨٥,٧٪ والمباني غير المتصلة بالصرف الصحي ٥٥٥٠ مبنى بنسبة ١٤,٣٪، و عدد المباني المتصلة بالكهرباء ٣٨٠٦٨ مبنى بنسبة ٩٨,١٪ وعدد المباني غير المتصلة ٧٣٣ مبنى بنسبة ١,٩٪، و عدد المباني غير المتصلة بالغاز الطبيعي ١٧٦٥٠ مبنى بنسبة ٤٥,٥٪.

تمهيد:

يعتمد التركيب الداخلي للمدينة بصفة أساسية على التنظيم المكاني لمناطق الاستخدام المختلفة (Northman, 1975, P.16)، وتعد خريطة استخدامات الأرض في المدن نتاجاً لتفاعل العديد من العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، والتي تعطي المدينة تلك الأنماط والأنواع المختلفة من الاستخدامات السكنية والتجارية والصناعية، وذلك وفقاً لقوى الجذب والطررد المركزية التي تحكم توزيع تلك الأنشطة في المدينة، وتساعد على فهم تركيبها الوظيفي (Fabos, 1985, PP.150,155)

أولاً: تحديد منطقة الدراسة

تعد محافظة سوهاج من محافظات إقليم مصر العليا وتمتد المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض ٢٦°٨' و ٢٧°١٨' شمالاً وخطي طول ٣١°١٥' و ٣٢°٤٨' شرقاً وتبلغ مساحتها ١١٠٢٢,١ كم^٢ تمثل ٢,٦ مليون فدان بنسبة ٥,٣٪ من مساحة إقليم جنوب الصعيد، وتمتد محافظة سوهاج بطول ١٢٥ كم من الجنوب إلى الشمال على امتداد نهر النيل.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [المجمع الحضري سوهاج - أخميم في الربع الأخير من القرن العشرين ومطلع الحادي والعشرين دراسة في جغرافية الحضر] تحت إشراف: أ.د. حمدي أحمد الديب (رحمه الله) - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. أحمد السيد محمد الزاملي - كلية الآداب - جامعة القاهرة & أ.م.د. هالة محمد حافظ - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

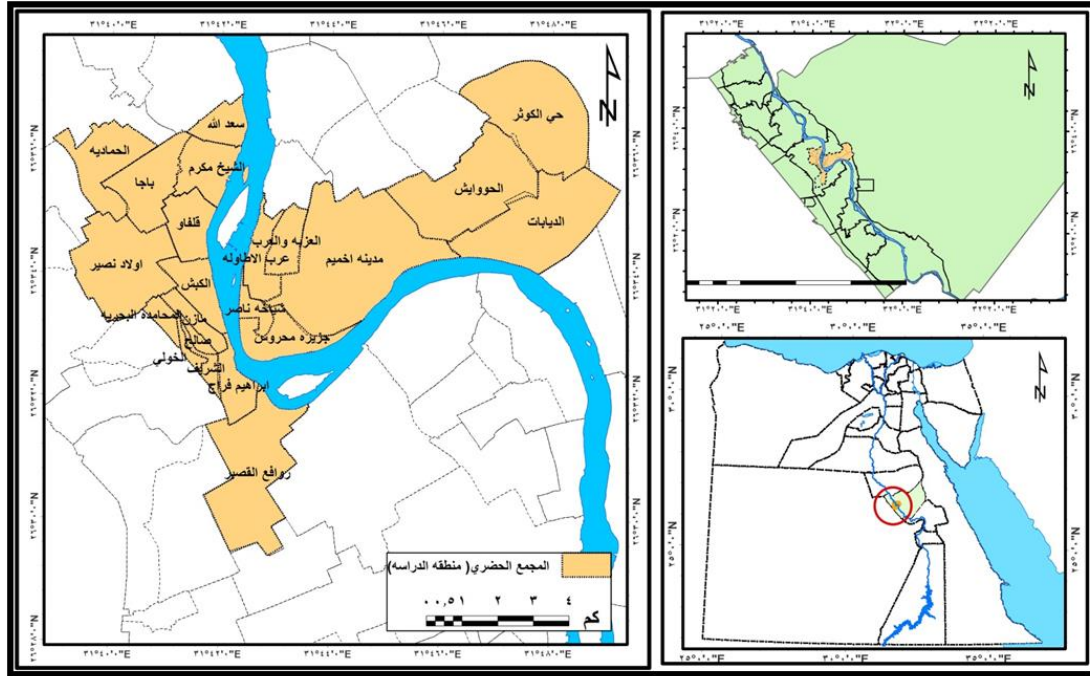
الموقع الجغرافي للمحافظة يحدها من الشمال محافظة أسيوط، ومن الجنوب محافظة قنا، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر، ومن الغرب محافظة الوادي الجديد وتتكون من ١٢ مركزاً إدارياً، وهم على الترتيب من الشمال إلى الجنوب طما، طهطا، جهينة، المراغة، سوهاج، المنشأة، العسيرات، جرجا، البلينا غرب النيل، وتقع شرق النيل ثلاثة مراكز بالترتيب من الشمال إلى الجنوب ساقلنة، أخميم، دار السلام، بالإضافة إلى مدينة سوهاج الجديدة، أخميم الجديدة، وساقلنة الجديدة، و ٥١ قرية رئيسة و ٢٧٠ قرية تابعة وبلغ الحجم السكاني لمحافظة سوهاج ٢٠٠٦م حوالي ٣,٧٤٧,٢٨٩ نسمة بنسبة ٥,٢ ٪ من جملة سكان الجمهورية.

ويمتد المجمع الحضري سوهاج - أخميم بين دائرتي عرض ٢٦°٣٠' و ٢٦°٤٠' شمالاً وخطي طول ٣١°٤٠' و ٣١°٥٠' شرقاً (شكل ١)

وبالنسبة للموقع الجغرافي فيحده من الشمال قرية السلاموني وأبار الوقف وأبار الملك والشيخ مكرم وقلفاو، ومن الجنوب الديابات وبندار الكرمانية وبالصفورة وروافع القصير، ومن الغرب أولاد نصير والمحامدة البحرية والمزلة، ومن الشمال الشرقي والشرق الظهر الصحراوي.

ويوضح (شكل ١) الموقع الجغرافي للمجمع الحضري سوهاج- أخميم، وتضم منطقة الدراسة مدينتي سوهاج وأخميم اللتين تقعان داخل محافظة سوهاج، وتمثلان معاً مجمعاً حضرياً، ويأخذ المجمع الحضري لمدينتي سوهاج وأخميم موقعاً على جانبي نهر النيل، فمدينة سوهاج تقع على الجانب الغربي، ومدينة أخميم تقع على الجانب الشرقي من نهر النيل، وتضم منطقة الدراسة المكونات الآتية:

أقسام مدينة سوهاج: قسم أول، قسم ثان، قسم الكوثر، سعد الله، روافع القصير، أولاد نصير، باجا، المحامدة البحرية، الشيخ مكرم، قلفاو، مدينة أخميم، العرب والأطولة، عرب الأطولة، الكوش، جزيرة محروين، جزيرة ناصر، روافع القصير، الحوايش، الديابات، العزبة والعرب، عرب الأطولة، جزيرة محروس.



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م.

شكل (١) الموقع الجغرافي للمجمع الحضري سوهاج- أخميم

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

١- إمكانية وسهولة إجراء الدراسة الميدانية لقرب مقر إقامة الطالبة من منطقة الدراسة.

ثالثاً: أهداف البحث

- ١- دراسة التركيب الوظيفي والتركيب العمراني للمجمع الحضري.
- ٢- التعرف على التوزيع النسبي لخريطة استخدامات الأرض والأهمية النسبية لكل استخدام في المجمع الحضري.
- ٣- التعرف على خريطة أسعار الأراضي في المجمع الحضري وعلاقتها بنمط الاستخدام.
- ٤- دراسة التركيب العمراني للمجمع الحضري والتعرف على خصائص المباني والبنية الأساسية.

رابعاً: الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة عن منطقة الدراسة وموضوعها أهم مصادر كتابة المادة العلمية لموضوع الدراسة، ويمكن تقسيمها إلى دراسات خاصة بمنطقة الدراسة، وأخرى عالجت الموضوع نفسه على مناطق أخرى؛ وهى:

١- منطقة الدراسة:

- أحمد مصطفى النحاس (١٩٨٣)، مدينة سوهاج: دراسة فى جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، تناولت دراسة التطور التاريخي والتركيب الداخلي للمدينة، وتناولت أيضاً دراسة سكان مدينة سوهاج، ودراسة إقليم المدينة والتخطيط المستقبلي للمدينة.
- سعد أحمد حسن (١٩٩٤)، محافظة سوهاج: دراسة فى جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، وتناولت دراسة تطور السكان فى محافظة سوهاج ومكونات النمو السكاني بالإضافة إلى دراسة النشاط الاقتصادي للسكان.
- عصام محمد إبراهيم (٢٠٠٣)، النقل البري فى محافظة سوهاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، تناولت الرسالة التوزيع الجغرافي لشبكات الطرق فى محافظة سوهاج والعوامل المؤثرة فى توزيع شبكات الطرق وحركة وسائل النقل على الطرق البرية.
- محمد نور الدين صبره (٢٠١٠)، الأخطار البيئية فى محافظة سوهاج: دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، تناولت تلك الدراسة الخصائص الطبيعية والبشرية للمحافظة والأخطار المناخية والجيومورفولوجية وتلوث البيئة الريفية والحضرية بالمحافظة.

٢- موضوع الدراسة:

- أحمد على إسماعيل (١٩٦٨)، مدينة أسيوط دراسة فى جغرافية المدن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، تناولت الرسالة حدود المدينة ومناخها والتطور العمراني واستخدامات الأرض الحضرية والتخطيط الحضري.
- عبد الفتاح إمام حزين (١٩٨٢)، مدينة الفيوم دراسة فى جغرافية المدن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، تناولت الرسالة نشأة المدينة وتطورها ومورفولوجية وسكان المدينة بالإضافة إلى وظائف وإقليم المدينة وتخطيط المدينة.
- عبد الناصر رشاش على (٢٠٠٥) المناخ وأثره على النشاط البشري بمحافظتي دمياط وسوهاج بمصر دراسة فى جغرافية المناخ التطبيقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، تناولت العوامل المؤثرة فى منطقتي الدراسة، والعناصر المناخية المؤثرة فى النشاط البشري وأثر العمران على الزراعة وعلى بعض المظاهر العمرانية والأنشطة البشرية بمنطقتي الدراسة.
- وليد شكري عبد الحميد (٢٠٠٥)، المجمع الحضري لمدينة المنصورة: دراسة تحليلية لبعض الخصائص السكانية والعمرانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، تناولت الخصائص السكانية والعمرانية للمجمع والمشكلات التي يعاني منها المجمع والتخطيط المستقبلي.

محمد على محمد (٢٠١٤): مدينة ديروط: دراسة في جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، تناولت الرسالة الخصائص الطبيعية لمدينة ديروط ونشأة المدينة وتطورها وسكان المدينة والتركيب الداخلي بالإضافة إلى إقليم المدينة واقتراح الحلول للمشكلات والتخطيط للمستقبل.

خامساً: مناهج وأساليب البحث:

(١) المناهج:

يعتمد البحث على عدة مناهج من أجل تحقيق أهدافها ومنها:

أ- المنهج الإقليمي: REGIONAL APPROACH

يتم استخدامه عند اختيار وتحديد منطقة الدراسة ومراكزها الإدارية، بهدف إبراز الملامح التي تتميز بها، وإظهار شخصيتها الجغرافية التي تميزها عن غيرها من الأقاليم.

ج- المنهج المورفولوجي: MORPHOLOGICAL APPROACH

حيث يتناول التركيب العمراني وأنماط التركيب الداخلي للمجمع الحضري سوهاج - أحميم.

د - المنهج الوظيفي: FUNCTIONAL APPROACH

يستخدم لدراسة وظائف المجمع الحضري واستخدامات الأرض.

(٢) الأساليب ومن أهم الأساليب التي ستنبع في هذه الدراسة ما يأتي:

أ- الأسلوب الإحصائي:

يستخدم هذا الأسلوب لمعالجة البيانات التي سوف يتم استخدامها في الدراسة.

ب- الأسلوب الكارتوجرافي:

ويتم استخدامه لتمثيل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج Excel ويضم الرسوم البيانية.

ج - أسلوب نظم المعلومات الجغرافية (GIS):-

Geographic Information System وتم الاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية من خلال برنامج

Arctic Gis وبرنامج Google Earth

د- الأسلوب الميداني: تم من خلال الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيانات والتقاط الصور

الفوتوغرافية لمنطقة الدراسة.

سادساً: مصادر البحث:

تتعد المصادر التي اعتمد عليها البحث، ومنها:

١- المراجع العلمية:

تشمل مراجع جغرافية العمران وجغرافية المدن باللغة العربية وبغير العربية، وكتب مناهج

البحث الجغرافي ورسائل الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى الدوريات والمقالات.

٢- المصادر الإحصائية:

وهي تشمل المصادر الإحصائية المتعلقة بالسكان وخصائصهم، وتشمل الإحصاءات الحيوية

وتعدادات السكان من تعداد ١٩٧٦-٢٠١٧ م، والتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت وتعداد

المباني لمحافظة سوهاج.

٣- الخرائط:

- الخرائط الطبوغرافية لمصر مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠٠.

- المرئيات الفضائية لمنطقة الدراسة عام ١٩٧٦-١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦-٢٠٢١ م.

سابعاً: صعوبات ومشكلات البحث:

واجهت الطالبة عدداً من الصعوبات أثناء الدراسة الميدانية والمكتبية؛ منها:

١- صعوبة الحصول على بعض البيانات والإحصاءات، بالرغم من اتباع الطرق الرسمية بحجة أنها

بيانات سرية وغير مسموح بالاطلاع عليها.

- ٢- عدم وجود الوعي لدى بعض الجهات الحكومية والإدارية بالبحث العلمي مما أدى إلى صعوبة الحصول على بعض البيانات.
- ٣- المعاملة السيئة من بعض الجهات الإدارية التي تم الذهاب إليها للحصول على البيانات.
- ٤- المضايقات والصعوبات التي تعرضت لها الطالبة أثناء الدراسة الميدانية، وعدم فهم بعض الناس بما تتضمنه استمارة الاستبيان وخوف البعض من استيفائها.

ثامناً: محتويات البحث

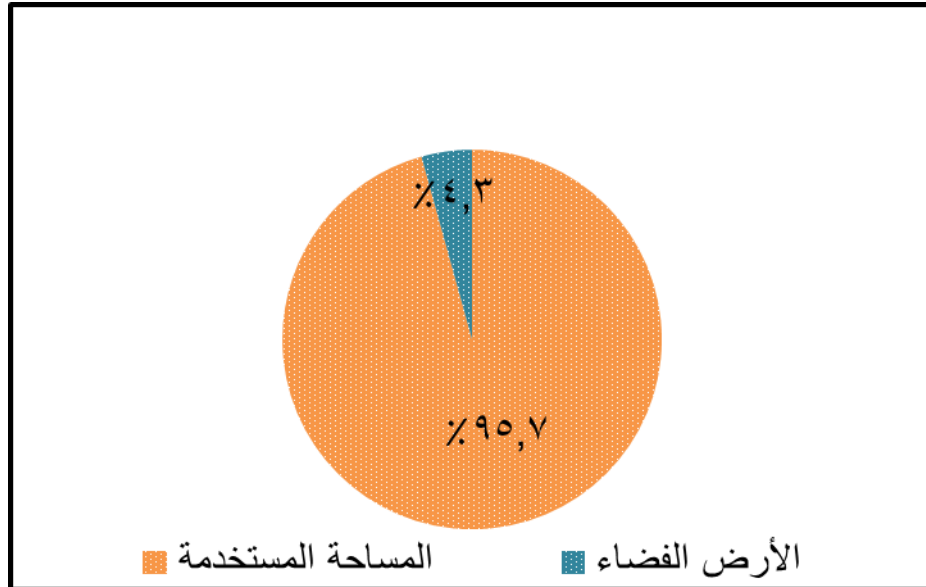
بدأ البحث بمقدمة تناولت تحديد منطقة الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث والدراسات السابقة ومناهج وأساليب البحث ومصادر البحث وصعوبات ومشكلات البحث وأهميته وبالإنهاء من متن البحث جاءت الخاتمة مشتملة على النتائج التي توصل إليها البحث، ثم التوصيات والمقترحات للتغلب على المشكلات التي عرضت أبعادها وخصائصها خلال متن البحث، وفيما يلي موضوع البحث:

أولاً: التركيب الوظيفي للمجمع الحضري

تقوم المدن كل المدن لتؤدي وظائف مختلفة يستشعرها كل غريب عنها(عبد الفتاح محمد وهيبه، ١٩٨٠، ص ٨٤)، ويمثل نمط استخدام الأراضي في المدينة نتاجاً للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة لفترة طويلة، فهو انعكاس للوظائف التي تمارسها المدينة طبقاً لاحتياجات السكان(أحمد على إسماعيل، ١٩٨٨، ص ص ٢٩٤-٣١٩)، ويوضح جدول(١) وشكل(٣) استخدام الأرض في المجمع الحضري سوهاج- أخميم عام ٢٠١٧م.

١- توزيع المساحات المستخدمة والأرض الفضاء:

بلغت مساحة الأراضي المستخدمة في المجمع الحضري ٦٧,٤٦ كم^٢ بنسبة ٩٥,٧% ومساحة الأراضي الفضاء ٣,٠٢ كم^٢ بنسبة ٤,٣% من إجمالي مساحة المجمع الحضري عام، ويوضح شكل (٢) توزيع المساحات المستخدمة والأرض الفضاء في المجمع الحضري.



شكل (٢) المساحة المستخدمة والأرض الفضاء في المجمع الحضري (سوهاج - أخميم) عام ٢٠١٧م

٢- التوزيع النسبي لأنماط استخدام الأرض في المجمع الحضري:

أ- الاستخدام السكني:

يعد الاستخدام السكني بالمجمع الحضري سوهاج- أخميم من أهم الاستخدامات، وذلك لما يتميز به من ديناميكية وتطور، نتيجة للتغيرات الاجتماعية والديموغرافية للسكان، فضلاً عن التركيب المهني ومستويات الدخل والمعيشة، وتشغل المناطق السكنية عادة مساحة كبيرة في أية

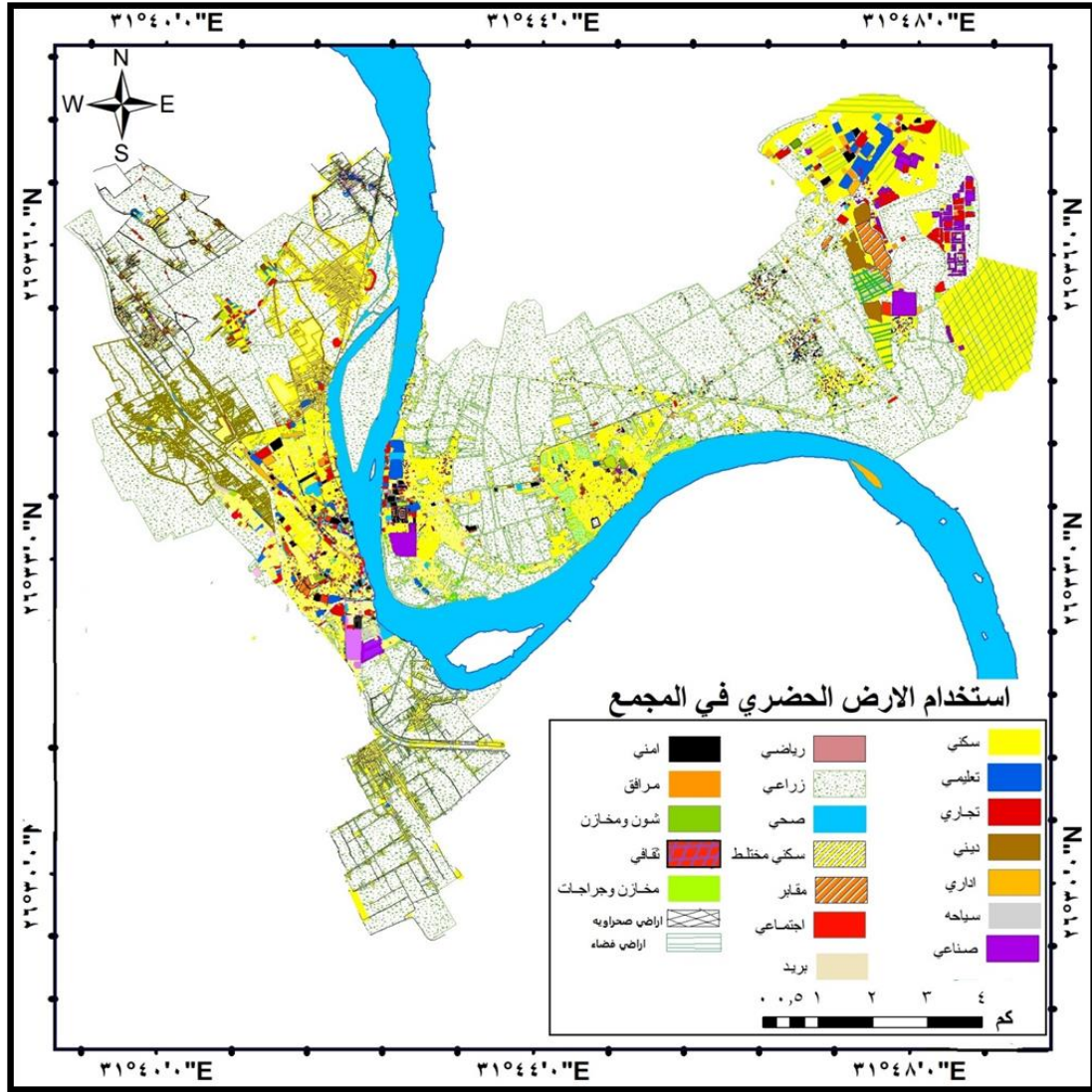
التركيب الداخلي للمجمع الحضري سوهاج - أحميم

مدينة، وكثيراً ما تشغل الوظيفة السكنية أكبر مساحة منفردة في خريطة استخدام الأرض في المدن (أحمد على إسماعيل، ١٩٩٠، ص ٣٠٨)، وتُعد الوظيفة السكنية من أكثر الوظائف الحضرية مساحة وانتشاراً، كما تمثل المحرك الأول لنمو المراكز الحضرية، وتنتم بالمرونة الكبيرة والقدرة على الانتقال والنمو (Hartshorn, 1971 , P.229). وتبلغ مساحة الاستخدام السكني في المجمع الحضري سوهاج - أحميم ٣١,٣ كم^٢ ونسبة ٤٤,٤ ٪ من إجمالي مساحة المجمع، وبذلك فإن هذا الاستخدام يشغل المرتبة الأولى في استخدامات الأرض بالمجمع الحضري (جدول ١).

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لأنماط استخدام الأرض في المجمع الحضري سوهاج- أحميم عام ٢٠١٧م

نوع الاستخدام	المساحة كم ^٢	٪
سكني	٣١,٣	٤٤,٤
تجاري	١,٧	٢,٤
صناعي	١,٧	٢,٤
تعليمي	٠,٨	١,١
سياحي وترفيهي	٠,٥	٠,٧
صحي	٠,٣	٠,٤
ديني	٠,١١	٠,٢
اجتماعي	٠,٧	٠,١
مقابر	٠,٢	٠,٣
أرض فضاء	٣,٠٢	٤,٣
ثقافي	٠,٢	٠,٣
زراعي	٣١,١	٤٤,١
إداري	٠,١١	٠,٢
الإجمالي	٧٠,٤٨	١٠٠

المصدر: بيانات الملف الرقمي الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وحدة GIS عام ٢٠١٧م.



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م.

شكل (٣) خريطة استخدام الأرض في المجمع الحضري سوهاج - أخميم عام ٢٠١٧م

ب- الاستخدام التجاري:

يعد الاستخدام التجاري أحد أهم أنماط استخدامات المباني، خاصة في الشوارع الرئيسية، بينما يقل في الشوارع الجانبية حتى يكاد يتلاشى على بعد مسافات قصيرة من الشوارع الرئيسية (عمر محمد على، ٢٠٠٥، ص ١٦٨)، ويتواجد بمبانٍ مستقلة، وقد تختلط مبانيها بالكتلة السكنية في منطقة النواة وقلب المدينة فهي تعد محور الحياة والحركة، حيث تجذب قدرًا كبيرًا من الاستثمار (محمد محمد سطحة، ١٩٧١، ص ٩٩).

وتختلف أهمية الوظيفة التجارية من مدينة إلى أخرى، طبقًا لمواقعها وأحجامها، وحجم سكان أقاليمها، وإمكانية الوصول إليها (أحمد السيد الزاملي، ١٩٩٧، ص ١٤٠)، ويحتل الاستخدام التجاري أفضل المواقع في المدينة، خاصة تلك التي تتسم بوجود شبكة جيدة من الطرق وشرابيين الحركة المهمة والتي يسهل الوصول إليها، ويعد الاستخدام التجاري أحد أهم الوظائف التي تؤديها المدينة لسكانها ولسكان المناطق المتاخمة والمجاورة لها (مها محمد جمال، ٢٠٠٣، ص ٣٨)، وتبلغ مساحة الاستخدام التجاري في المجمع الحضري سوهاج - أخميم ١,٧ كم^٢ ونسبة ٢,٤٪ من إجمالي مساحة المجمع.

ومن المناطق التجارية في المجمع الحضري:

- منطقة القيسارية والعارف: وبها محلات ملابس جاهزة، أدوات منزلية، أبواب وشبابيك، قطع غيار سيارات، إطارات سيارات (جملة وقطاعي)، ورش حديد، عطاره.
- شارع المحطة: وبه ورش تلفزيونات وراديوهات، محلات تصوير أوراق، شركات سياحة، محلات ساعات، مقاه، مطاعم.
- شارع ١٥: وبه محلات تصوير أفراح، محلات محمول واتصالات.
- شارع الشهيد عبد المنعم رياض: به أنشطة تجارية متنوعة.
- الساحة الشعبية: حولها محلات ملابس جاهزة وأحذية وفي بعض الأوقات يقام بها معرض منتجات ملابس جاهزة وأدوات منزلية، (المخطط الإستراتيجي العام لمدينة سوهاج، ٢٠٠٧، ص ٨١).

ج- الاستخدام الصناعي:

يعد النشاط الصناعي بالمدينة نتاجاً لمجموعة من العوامل المتشابكة التي تتعلق بامتداد المدينة وتطور وسائل النقل بها (أيمن عبد الرحيم، ٢٠٠١، ص ١٣٨)، وحظيت دراسة التركيب الصناعي باهتمام المتخصصين بدراسة المدن وخاصة الجغرافيين، وذلك من أجل معرفة نمط الاستخدامات الصناعية داخل المدن، فالصناعة تشكل جزءاً مهماً من الأساس الاقتصادي في كثير من المدن (عمر محمد على، ٢٠٠٢، ص ٢١٢)، ويوضح جدول (٢) أهم الصناعات في المجمع الحضري (سوهاج - أخميم) عام ٢٠٠٦م، وتبلغ مساحة الاستخدام الصناعي في المجمع الحضري (سوهاج - أخميم) ١,٧ كم^٢ ونسبة ٢,٤٪ من إجمالي مساحة المجمع.

جدول (٢) أهم الصناعات في المجمع الحضري سوهاج - أخميم عام ٢٠٠٦م

نمط الصناعة	العمالة	نوع الإنتاج	كمية الإنتاج السنوي (طن)
تجفيف المنتجات الزراعية	٥٢٨	بصل مجفف ، زيت بصل	٧٣٠
مصنع المنظفات والزيوت	١٢١٥	زيت طعام، علف حيواني ، مسلي صناعي ، كسب قطن	١١٧٦٧٢
ككاو	٤٦	ككاو	٦١٧
غزل ونسيج	١٨٠٩	غزل القطن	٣٦٧٥
الببسي	٥٩٥	مياة غازية	٣٥٤٥٠٠٠
شركة الصناعات المصرية (صناعات غذائية)	٤٥٠	كسب فول صويا، دهن نباتي ، مخلفات صناعية	٤٥٥٠٠

المصدر: خطة التنمية المحلية لمحافظة سوهاج-برنامج مصر للتنمية - وزارة الدولة للتنمية المحلية-٢٠٠٦، المخطط الإستراتيجي العام لمحافظة سوهاج، الجزء الأول، ص ٢٠

النشاط الصناعي في قسم الكوثر- مجمع الصناعات الصغيرة:

- تبلغ مساحة المنطقة الكلية ٥٠٠ فدان، يخصص منها للمشروعات الصناعية ٣٩٣ فداناً بنسبة ٧٩٪، وتخصص النسبة الباقية وحجمها ١٠٧ أفدنة للطرق والخدمات، كما يتوافر بقسم الكوثر مجمع للصناعات الصغيرة على مساحة ٥٨ فداناً، أقامته الهيئة العامة للاستثمار ويتكون من ٧١٨ وحدة مقسمة إلى ثلاثة نماذج مختلفة المساحات ويهدف المجمع إلى:
- خلق فرص عمل لصغار المستثمرين وشباب الخريجين وأصحاب الحرف للعمل الحر والاستثمار.

- نشر الصناعات الصغيرة للإسهام في خلق صناعات مغذية وتكميلية للصناعات المتوسطة والكبيرة في المجالات الصناعية المتعددة بمكان معد لهذا الغرض، وتتوافر به السلامة المهنية، والشروط البيئية.
- وتمثل الأنشطة الصناعية التي يمكن إقامتها به فيما يلي:
 - صناعات غذائية: عصائر - منتجات لحوم - تجفيف فاكهة - منتجات ألبان.
 - صناعات هندسية: مشغولات معدنية - أثاث - أدوات منزلية - غسالات ملابس.
 - صناعات غزل ونسيج: مفروشات - ملابس - سجاد وكليم - فوط وبشاكير.
 - صناعات كهربائية: سخانات - فيش - أريال تليفزيون - كشافات كهربائية.
 - صناعات كيميائية: مبيدات حشرية - منظفات - أدوات نظافة منزلية.
 - صناعات تعدينية: مشغولات رخام طبيعي - طباشير طبي - مشغولات رخام صناعي.
 - صناعات جلدية: أحذية - شنط - منتجات جلدية (المخطط الإستراتيجي العام لمدينة سوهاج، ٢٠٠٧، ص ٨٢).

د- الاستخدام التعليمي:

تعد الوظيفة التعليمية هي إحدى أسس تطور الظاهرة الحضرية واستمراريتها، فهي من أهم الوظائف التي تمارسها وتيسرها المدن لسكانها بأنماطها المختلفة؛ مما ينعكس ذلك على كفاءتها في وحدتي المكان والزمان (عبد الآله ناصر جبر، ١٩٨١، ص ١)، ويعظم دور التعليم في اتجاهات الجغرافية الحديثة كأحد محاور التنمية في مدن العالم الثالث (Potter & Salau, 1990, P.5)، وتبلغ مساحة الاستخدام التعليمي في المجمع الحضري (سوهاج - أخميم) ٠,٨ كم^٢ وبنسبة ١,١ ٪ من إجمالي مساحة المجمع.

وتتنوع صور الاستخدام التعليمي وأشكاله في المجمع الحضري (سوهاج - أخميم) حيث تشمل المدارس بمختلف مراحلها التعليمية من مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والإعدادية والمرحلة الثانوية والمعاهد والكليات الجامعية، وتوضح الصور (١)، (٢) نماذج للاستخدام التعليمي بالمجمع الحضري.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم الإثنين الموافق ٢٨/٣/٢٠٢٢ م ناظرًا ناحية الشمال
صورة (١) مدرسة ناصر الإعدادية بنات سوهاج



المصدر: الدراسة الميدانية يوم الإثنين الموافق ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٢م ناظرًا ناحية الشرق
صورة (٢) مدخل جامعة سوهاج الرئيس

هـ- الاستخدام السياحي والترفيهي:

يعاني المجمع الحضري (سوهاج - أحميم) من نقص أماكن الإيواء السياحي، ووفقًا لتقارير إنجازات محافظة سوهاج ٢٠٠٦م، ويمكن القول إن هناك تحسنًا في النشاط السياحي للمجمع حاليًا، وتبلغ مساحة الاستخدام السياحي في المجمع الحضري سوهاج - أحميم ٠,٠٥ كم^٢ ونسبة ٠,٠٧٪ من إجمالي مساحة المجمع.

وتتمثل أماكن الإقامة السياحية في مجموعة من الفنادق مثل فندق (ميريت آمون وفندق النيل وفندق الرياضيين، وفندق أبو الوفاء، فندق الصفاء، فندق هيليتون، سارة بلازا، فندق رويال، فندق جراند أوتيل، فندق السلام، فندق رمسيس، فندق الأندلس، فندق الخيدوية، مسجد العارف بالله، مسجد الفرشوطى بالقيسارية، قناطر الهويس بالحويتي) بالإضافة إلى بعض الفنادق الصغيرة الأخرى:

- **فندق ميريت آمون:** من فئة الثلاثة نجوم ويقع في مكان متميز بشيخة ناصر بجوار مبنى الإستاد الرياضى وديوان عام المحافظة، وتبلغ مساحته ٥٠٠٠ متر مربع، ومكون من ٤ طوابق وصالتين، وقاعات، ومطبخ وصالة للأفراح وحديقة متسعة.
- **فندق النيل:** يقع في موقع متميز جدًا على نهر النيل بمدينة سوهاج بمساحة ٥٠٠ متر مربع وهو مكون من ٤ طوابق، مؤجر جزء منه لشركة بيع المصنوعات، والباقي يشتمل على ٢٦ غرفة فندقية لها مدخل مستقل وسلم مستقل، وتجري مفاوضات مع شركة بيع المصنوعات لإخلاء الجزء المؤجر حيث يمكن الاستفادة من المبنى كفندق كبير بعد ترميمه.
- **فندق الرياضيين:** ويقع داخل الإستاد الرياضى بشيخة ناصر بسوهاج ويضم ٥ طوابق، ومكون من ٨ غرف، وقاعة متعددة الأغراض ومطعم، كما يتبع الفندق ٦ محلات من طابقين يمكن استغلالها لأغراض خدمة النزلاء (سنترال - مصرف - كوافير - بازار - سوبر ماركت) (المخطط الإستراتيجي العام لمدينة سوهاج ٢٠٢٧، الجزء الثاني، ٢٠٠٧، ص ٤٣).

و- الاستخدام الصحي:

تُعد الخدمات الصحية خدمة لا غنى عنها، حيث إن الإنسان دائماً في حاجة إليها، وتوافرها وجودتها عائد على صحته وإنتاجيته، فكلما كان هناك نظام رعاية صحية جيد أصبح مؤشراً على مدى قدم الدولة، حيث تقاس قيمة المجتمع بقدر ما يتمتع به الفرد من صحة تساعد على العمل، وتجعله قادراً على حماية حقه وحق المجتمع الذي يعيش فيه (أحمد خالد علام، ١٩٩٨، ص ٣٧٥)، وتبلغ مساحة الاستخدام الصحي في المجمع الحضري سوهاج - أخميم ٠,٣ كم^٢ وبنسبة ٠,٤٪ من إجمالي مساحة المجمع.

ج- الاستخدام الإداري:

يشغل مساحة ٠,١١ كم^٢ بنسبة ٠,٢٪، ويضم المجمع الحضري سوهاج - أخميم المؤسسات الحكومية والمصالح الإدارية وتتمثل في مديرية أمن سوهاج، ديوان عام محافظة سوهاج، المجلس المحلي، مجمع المحاكم، مجلس مدينة سوهاج، معهد إعداد القادة، مكتب المخابرات الحربية والعمامة، مقر الإذاعة والمركز الإعلامي، هيئة تنشيط السياحة، إدارة الجوازات، إدارة المرور، مركز الشرطة، السجل المدني، مديريات التربية والتعليم، والصحة، والزراعة، والطرق والكباري والإسكان، والري، والتموين، والأوقاف، والقوى العاملة، والتأمينات، بالإضافة إلى الشهر العقاري، وأمن الدولة، والنيابة الإدارية، وشركة مياه الشرب والصرف الصحي، وتوضح صور (٣)، (٤) نماذج لمناطق الاستخدام الإداري.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم الإثنين الموافق ٢٨/٣/٢٠٢٢م ناظراً ناحية الشمال
صورة (٣) المديرية المالية بمدينة سوهاج



المصدر: الدراسة الميدانية يوم الإثنين الموافق ٢٨/٣/٢٠٢٢م ناظرًا ناحية الجنوب
صورة (٤) مديرية الطرق والنقل بمدينة سوهاج

ط- الاستخدام الديني:

يشغل مساحة ٠,١١ كم^٢ بنسبة ٠,٢٪، وتنقسم الخدمات الدينية إلى المساجد والكنائس منها على سبيل المثال مسجد الفتح الإسلامي، ومسجد العزيز الحكيم بشارع أسبوط سوهاج، ومسجد خاتم المرسلين بشارع الجمهورية، ومسجد التوحيد بشارع سيتي، والكنائس مثل كنيسة مارجرجس بشارع التحرير، ومطرائنية الكاثوليك بشارع الجمهورية.

ي- الاستخدام الاجتماعي:

يشغل مساحة ٠,٠٧ كم^٢ بنسبة ٠,١٪ ويشمل جمعيات الرعاية الاجتماعية ومؤسسات التربية ومراكز التأهيل للمعوقين وغيرها من الخدمات الاجتماعية.

ك- المقابر:

تشغل مساحة ٠,٢ كم^٢ بنسبة ٠,٣٪ وتضم مقابر المسلمين والمسيحيين وتقع شرق المجمع الحضري.

ل- الأرض الفضاء:

يبلغ مساحتها ٣,٠٢ كم^٢ بنسبة ٤,٣٪ وتنتشر الأراضي الفضاء داخل المجمع الحضري، ويتركز معظمها في شرق المجمع.

م- الاستخدام الثقافي:

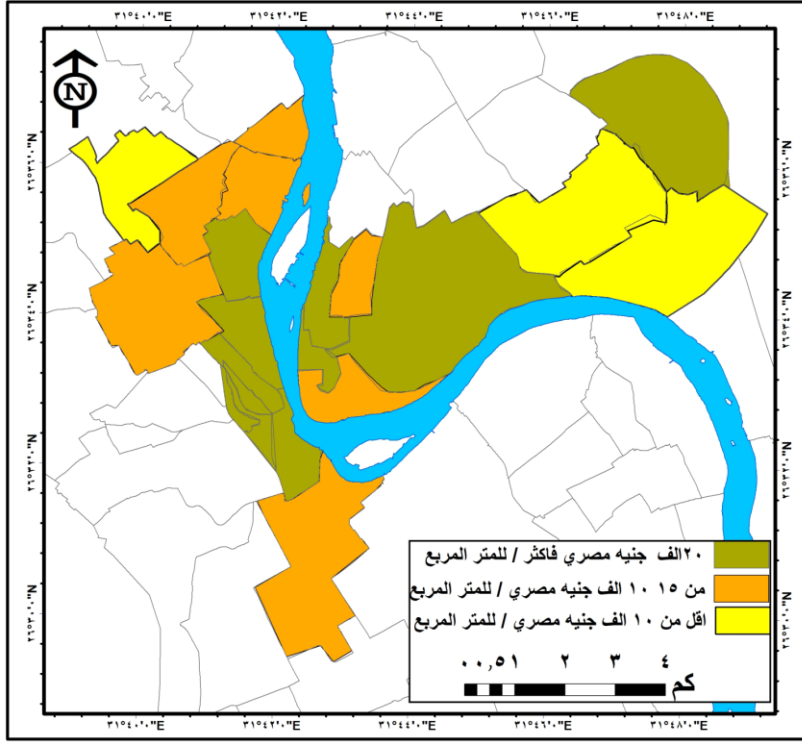
تشغل الخدمات الثقافية مساحة ٠,٠٢ كم^٢ بنسبة ٠,٣٪ من مسطح استعمالات الأراضي بالمجمع الحضري، وتتمثل الخدمات الثقافية في قصر الثقافة، متحف سوهاج القومي، والمكتبات العامة ودور السينما والمسرح وغيرها من الخدمات الثقافية، كما تتمتع منطقة الدراسة بعدد من المقومات الترفيهية الطبيعية المتميزة والتي تتمثل في كورنيش النيل والجزر النيلية ومنطقة الشاليهات بجزيرة الزهور، كما يتوافر بمنطقة الدراسة عديد من الحدائق والمُنْتزّهات المتميزة. كما أن كورنيش المدينة تطل عليه مجموعة من الأندية الترفيهية مثل نادي المهندسين، ونادي الشرطة، ونادي الأطباء، ونادي القضاة، ونادي أعضاء هيئة التدريس.

بعد دراسة توزيع استعمالات الأراضي بالمجمع الحضري سوهاج - أخميم وتحليل العلاقات بين الاستعمالات المختلفة، وعلاقتها بشبكة الطرق بالمجمع الحضري، أمكن التوصل للنتائج التالية:

- عدم وجود نمط محدد لتوزيع استعمالات الأراضي على أجزاء المجمع المختلفة وخاصة الاستعمال التجاري.
- تركيز الغالبية الكبيرة من الخدمات الرئيسية والإقليمية في منطقة الغرب من المجمع، والذي يحرم باقي مناطق المجمع من الاستفادة من هذه الخدمات بسهولة.
- تتواجد بعض الاستعمالات غير الملائمة (غير العمرانية) مثل المقابر في مواقع مميزة في المدينة القديمة؛ مما يفقد من قيمة الأرض وخاصة قلب المدينة بجوار مناطق تركيز الخدمات (C.B.D)
- كذلك فإن النمو العمراني العشوائي للكتلة العمرانية باتجاه الطرق الرئيسية بالمدينة يتسبب في فقدان بعض المساحات من الأراضي الزراعية، إضافة إلى عدم وضوح حدود الكتلة العمرانية للمدينة.
- وجود نهر النيل كمحور بصري ووظيفي يمر بوسط المجمع ويربط بين شطرى المدينة الرئيسية (الشرقي والغربي) والتي يمكن الاستفادة منه كمتنزه للسكان، وتوفير مناطق خضراء ومفتوحة في حالة انتهاء العمران عندها.
- الارتفاع النسبي في مسطح شبكة الطرق والفراغات في المدينة، مما يسهل عملية رفع الكثافات البنائية في المناطق السكنية (المخطط الإستراتيجي العام لمدينة سوهاج، الجزء الثاني، ٢٠٠٧، ص ٨٦).

٣- أسعار الأراضي في المجمع الحضري وعلاقتها بنمط الاستخدام:

- تعد مدينة سوهاج من المدن التي تشهد تنمية عمرانية سريعة وملحوظة على مستوى المحافظة والإقليم؛ لما تتمتع به من خصائص ومميزات بالموقع الجغرافي تدعم عملية التنمية فضلاً عن كونها حاضرة محافظة سوهاج، وقد نتج عن هذا ارتفاع ملحوظ في قيمة الأرض داخل حدود المجمع، بما له ارتباط مباشر بأسعار الأراضي وبخاصة المناطق المطلة على الواجهة النيلية، ومناطق وسط المجمع ذات النشاط التجاري والتي يصل سعر المتر المربع بها إلى ٢٠ ألف جنيه فأكثر، ثم تقل أسعار الأراضي تدريجياً كلما ابتعدنا عن المناطق المطلة على الواجهة النيلية ووسط المجمع إلى أن نصل إلى الأطراف والمناطق المجاورة للتجمعات الريفية؛ حيث يصل سعر المتر بها إلى أقل من ١٠ ألف جنيه، ويوضح شكل (٤) أسعار الأراضي في المجمع الحضري سوهاج - أخميم
- ويبين الآتي تصنيف أسعار الأراضي بالمجمع الحضري سوهاج - أخميم:
- أراضي يبلغ فيها سعر المتر المربع من ٢٠ ألف جنيه فأكثر، ويتركز في المناطق المطلة بامتداد الواجهة النيلية للمجمع من الشمال إلى الجنوب بالإضافة إلى بعض المناطق بوسط المجمع ذات النشاط التجاري.
 - سعر المتر المربع يتراوح بين ١٠ ألف جنيه - ١٥ ألف جنيه ويتركز في المناطق المحيطة بالمناطق المطلة على الواجهة النيلية ومناطق وسط المجمع.
 - سعر المتر المربع أقل من ١٠ ألف جنيه ويتركز في المناطق الهامشية والمجاورة للتجمعات الريفية (المخطط الإستراتيجي العام لمدينة سوهاج، الجزء الثاني، ٢٠٠٧، ص ١٠٥).
- وبالنظر إلى الخريطة يتضح أن السعر الأكثر انتشاراً هو ١٠ ألف جنيه إلى ١٥ ألف جنيه للمتر المربع أما عن التوزيع المكاني فيلاحظ ارتفاع أسعار الأراضي بالناحية الغربية للنيل عن الناحية الشرقية وذلك لتركز الغالبية العظمى من الخدمات الرئيسية والإقليمية في منطقة الغرب من المجمع بالإضافة إلى وجود نهر النيل الذي ترتفع الأسعار على الأطراف المطلة عليه.
- ويلاحظ وجود متوسطات أسعار مرتفعة توجد في مناطق متدهورة أو غير رسمية خاصة في الجزء الجنوبي الغربي من المجمع، وهو من أقدم المناطق بالمجمع طبقاً للتطور العمراني للمجمع، ويحدث إحلال وتجديد مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأراضي (حالة البيئة العمرانية ومؤشرات الإسكان بمدينة سوهاج بمحافظة سوهاج، ٢٠١٥، ص ٤٢).



المصدر: الدراسة الميدانية ووحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م.
شكل (٤) أسعار الأراضي في المجمع الحضري سوهاج - أخميم عام ٢٠١٧م

ثانياً: التركيب العمراني للمجمع الحضري:-

يعد التركيب العمراني من العناصر الرئيسية التي تشكل مورفولوجية المدن والمراكز العمرانية، والتي تتفاعل فيما بينها مكونة جغرافية المدينة الداخلية (Carter, H., 1972, P.160) ويهتم الجغرافي بدراسة التركيب العمراني الداخلي للمدينة على أساس أنه المحصلة النهائية لكل تطور ونمو في الكتلة العمرانية (عبد الفتاح محمد وهيب، ١٩٩٠، ص ١٥٥) وتتناول دراسة التركيب العمراني للمجمع الحضري، مواد البناء، عمر المباني، حالة المباني، أنماط المباني، ارتفاعات المباني، كثافة المباني.

١- خصائص المباني.

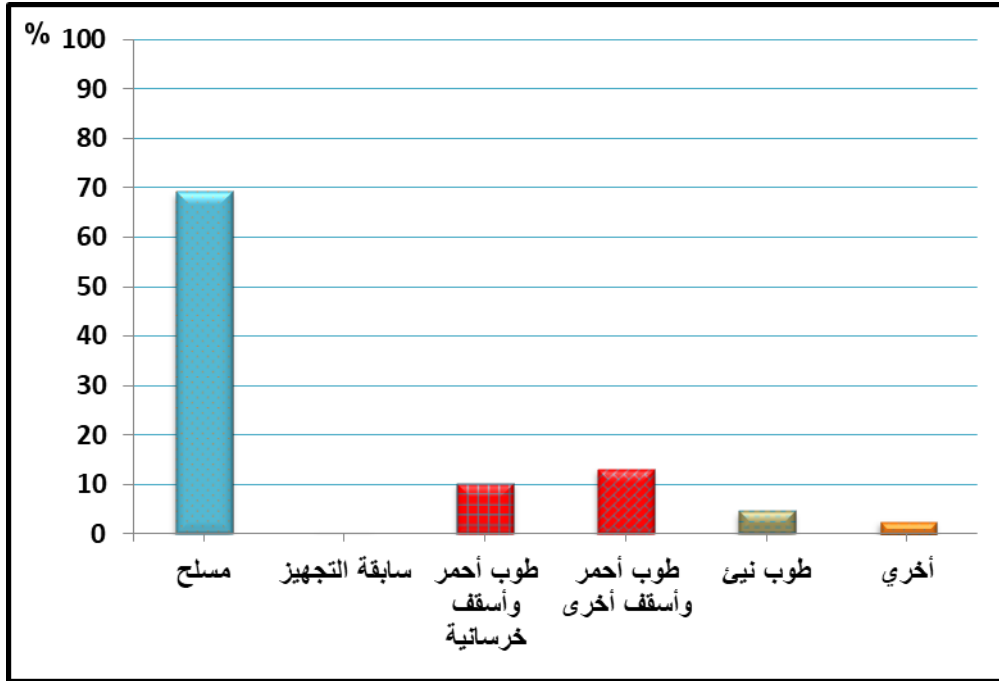
أ- مواد البناء

تعد مادة البناء إحدى خصائص التركيب العمراني التي يعتمد عليها الباحثون في تقييم حالة المبنى والتي يمكن الاستفادة منها في تحسين البيئة السكنية الحضرية للمدينة (وليد شكري عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص ٩٨)، ويوضح الجدول التالي توزيع المباني حسب مادة البناء في المجمع الحضري عام ٢٠١٧م.

جدول (٣) توزيع المباني حسب مادة البناء في المجمع الحضري عام ٢٠١٧م

مادة البناء	عدد المباني	%
مسلح أسقف وأعمدة	٢٨٥٥٦	٦٩,٢٤
سابقة التجهيز	١٦	٠,٠٤
طوب أحمر أو بدائله وأسقف خرسانية	٤٢٣٨	١٠,٢٨
طوب أحمر أو بدائله وأسقف أخرى	٥٤٢٠	١٣,١٤
طوب نبي	١٩٤٢	٤,٧
أخرى	١٠٧٢	٢,٦
الإجمالي	٤١٢٤٤	١٠٠

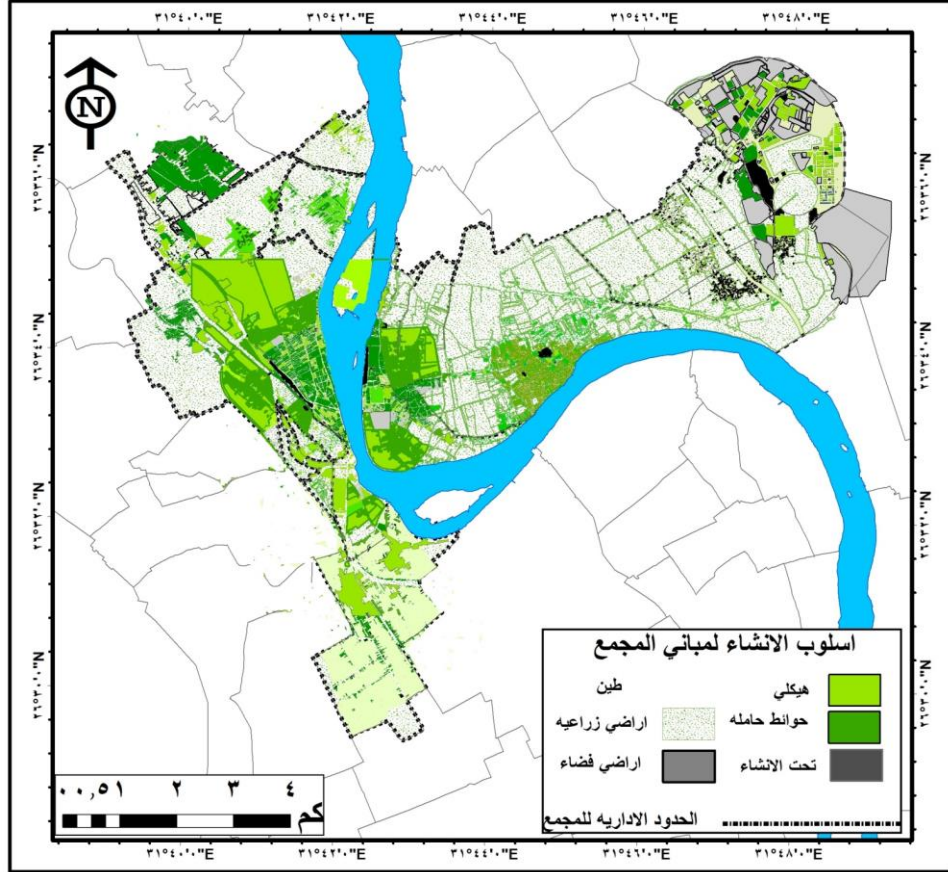
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد مباني محافظة سوهاج ٢٠١٧م والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٥) توزيع المباني حسب مادة البناء في المجمع الحضري سوهاج - أخميم ٢٠١٧م

- ومن خلال دراسة الجدول (٣) والشكلين (٥)، (٦) نستنتج ما يأتي:
- تشكل المباني ذات مادة البناء المسلح أسقف وأعمدة أعلى نسبة عددية من جملة عدد مباني المجمع الحضري عام ٢٠١٧م، حيث ضم هذا النمط ٢٨٥٥٦ مبنى بنسبة ٦٩,٢٤% من إجمالي عدد المباني في المجمع، ومعنى ذلك أن أكثر من نصف جملة مباني المجمع الحضري تقع ضمن هذا النوع من مواد البناء.
 - جاءت المباني ذات الطوب الأحمر أو بدائله وأسقف أخرى في المرتبة الثانية بعد المباني ذات مادة البناء المسلح أسقف وأعمدة، حيث بلغ عدد المباني ٥٤٢٠ مبنى لتشكل ١٣,١٤% من جملة المباني بالمجمع الحضري.
 - احتلت المباني ذات الطوب الأحمر أو بدائله وأسقف خرسانية المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد المباني ٤٢٣٨ مبنى بنسبة ١٠,٢٨% من إجمالي عدد المباني بالمجمع الحضري.

- احتلت المباني ذات الطوب النبيئ المرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد المباني ١٩٤٢ مبنى بنسبة ٤,٧٪ من إجمالي عدد المباني بالمجمع الحضري وهذا النمط من المباني بدأ يقل بصورة تدريجية نتيجة عمليات التجديد التي تجرى للمباني ذات الطوب النبيئ.
- جاءت المباني ذات مادة البناء الأخرى والمباني سابقة التجهيز فى المرتبة الأخيرة حيث بلغ عدد المباني ١٦,١٠٧٢ مبنى بنسبة ٢,٦٠,٤٪ على الترتيب.



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م.

شكل (٦) أسلوب الانشاء لمباني المجمع الحضري سوهاج - أحميم

ب- عمر المباني

تهدف دراسة عمر المبنى إلى تحديد المناطق التي تحتاج إلى ترميمات وإصلاحات عاجلة، وتبدأ المباني فى الاحتياج إلى الصيانة عندما يمضي على إنشائها ثلاثون عامًا، ومن المعروف أنه إذا زاد عمر المبنى عن ستين سنة فإن تكاليف صيانتها تكون باهظة، ولذا يحسن إزالته (عبد الفتاح إمام حزين، ١٩٨٢، ص ص ١٢٣ - ١٢٤).

جدول (٤) أعمار المباني في المجمع الحضري سوهاج - أخميم خلال الفترة (ما قبل ١٩٤٤م-٢٠١٧م)

عمر المبني	العدد	%
ما قبل ١٩٤٤	٤٦٦	١,١
١٩٩٠-١٩٤٤	٢٥٦٢٢	٦٤
٢٠١٧-٢٠٠٠	١٣٩٦٠	٣٤,٩
الإجمالي	٤٠٠٤٨	١٠٠

المصدر: من عمل الطالبة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد مباني محافظة سوهاج ٢٠١٧م.

من خلال جدول (٤) نستنتج ما يأتي:

- بلغ عدد المباني القديمة والمشيدة قبل عام ١٩٤٤م ٤٦٦ مبنى بنسبة ١,١٪ من جملة مباني المجمع الحضري.
- استحوذت الفترة (١٩٤٤-١٩٩٠م) على النصيب الأعظم حيث بلغ عدد المباني التي شيدت في هذه الفترة ٢٥٦٢٢ مبنى بنسبة ٦٤٪ من جملة المباني في المجمع الحضري.
- بلغ عدد المباني ١٣٩٦٠ مبنى في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧م بنسبة ٣٤,٩٪.

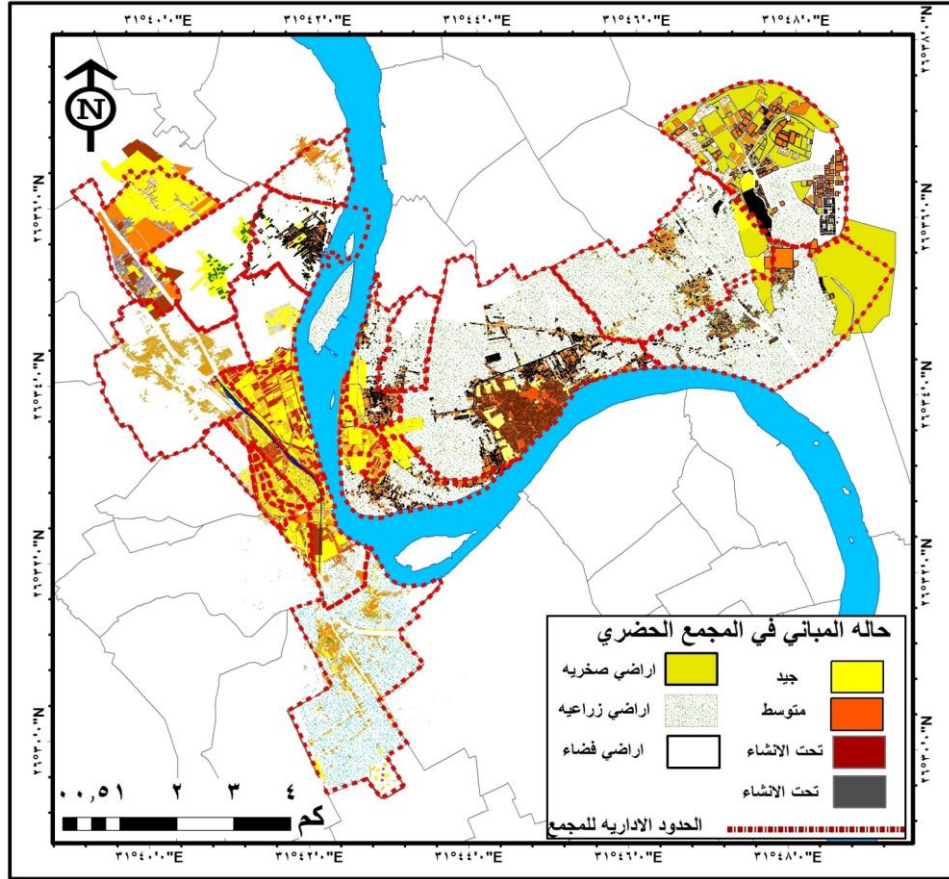
ج- حالات المباني:

تهدف دراسة حالة المباني بالمجمع الحضري إلى تحديد المناطق المتدهورة والمباني المعرضة للانهارات والتي يحدث لها خلل في خواصها الإنشائية، أو نقص في الشروط الصحية وعدم وجود أية فائدة من إصلاحها بالإضافة إلى نقص الخدمات والمرافق العامة (عبد الفتاح إمام حزين، ١٩٨٢، ص ١٢٣)، وتتوقف حالات المباني على مجموعة من العناصر التي يمكن تسجيلها من خلال الملاحظة المباشرة منها، المظهر الخارجي للمبني ومدى اتصاله بشبكات المرافق، فضلاً عن مادة البناء ومدى اتصال المبني بالمسطحات الخضراء ومستوى البناء (سعد الدين مصطفى وآخرون، ١٩٦٤، ص ٣ - ٦).

جدول (٥) حالات المباني في المجمع الحضري (سوهاج - أخميم) عام ٢٠١٧م

حالات المباني	العدد	%
مبان في حالة جيدة	٢٨٥٧٢	٦٩,٣
مبان في حالة متوسطة	٩٦٥٨	٢٣,٤
مبان في حالة رديئة	٣٠١٤	٧,٣
الإجمالي	٤١٢٤٤	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد مباني محافظة سوهاج ٢٠١٧م.



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م.

شكل (٧) حالات المباني في المجمع الحضري سوهاج - أحميم

ومن خلال جدول (٥) وشكل (٧) يمكن تصنيف المباني في المجمع الحضري سوهاج - أحميم من حيث حالاتها إلى:

١- مبانٍ بحالة جيدة:

وهي المباني المنشأة من الهيكل الخرساني والأسقف الخرسانية، وأيضًا المباني من الطوب الأحمر والأسقف الخرسانية وبعض الأسقف الخشبية وبلغ عددها ٢٨٥٧٢ مبنى بنسبة ٦٩,٣٪ من جملة المباني، وتتركز هذه المباني في المباني المطلة على كورنيش النيل، ومباني الخدمات الإقليمية مثل جامعة سوهاج، والمستشفى الجامعي، وخدمات الإستاد الرياضي (إستاد سوهاج)، ومناطق الإسكان الجديدة ذات التشكيل العمراني الحر وتشغل نحو مساحة ٣٧٧,٦ فدان بنسبة ٣٣,٨٪ من مسطح الكتلة المبنية.

٢- مبانٍ بحالة متوسطة:

وهي المباني المبنية من الطوب الأحمر وأسقف خشبية، وبعض المباني ذات الهيكل الخرساني القديم وبلغ عددها ٩٦٥٨ مبنى بنسبة ٢٣,٤٪ من جملة مباني المجمع الحضري، وتتركز هذه المباني في المناطق المحيطة بقلب المدينة، وعلى الأطراف الشمالية للمدينة في المنطقة الغربية وفي المنطقة الشرقية، وفي المناطق الريفية داخل كردون المدينة وتشغل هذه المباني مساحة حوالي ٥٥٣,٧ فدانًا بنسبة ٤٩,٦٪ من مسطح الكتلة المبنية (المخطط الإستراتيجي العام لمدينة سوهاج، الجزء الثاني، ٢٠٠٧، ص ٩٧).

٣- مبانذات حالة رديئة:

وهى المباني المبنية من الطوب اللبن وأسقف خشبية والعشش، وبلغ عددها ٣٠١٤ مبنى بنسبة ٧,٣٪ من إجمالي مباني المجمع الحضري، وتتركز هذه المباني فى منطقة قلب المدينة وبعض المناطق المحيطة بها، وأيضاً مباني التجمعات الريفية المحيطة بالكتلة العمرانية للمدينة، والتي تم ضمها إلى كردون المدينة فى أقصى الشمال والجنوب الشرقي من الجزء الشرقي للمدينة وفى أقصى الشمال الغربي فى المنطقة الغربية للمدينة، وهى تمثل مساحة ١٨٥,٧ فداناً من مسطح الكتلة المبنية.

د- أنماط المباني :

يعد نوع المسكن وموقعه وشكله واتساعه صورة صادقة ومؤشراً مهماً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمدينة (أحمد السيد الزامل، ١٩٩٧، ص ١٣٩)، على أساس أنه وسيلة أساسية للمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للسكان (P.40 1989, Carter, J., & Jones, T)، وبناءً على ذلك تتعد أنواع المباني السكنية فى المجمع الحضري، وتنقسم لعدة أنماط عمارة سكنية، منزل، برج، بيت ريفي، فيلا، شاليه، مول، ويوضح الجدول التالي التوزيع العددي والنسبي للمباني حسب النوع عام ٢٠١٧م. ويتبين من دراسة الجدولين (٦)، (٧) والشكلين (٨)، (٩) أن عدد مباني المجمع الحضري بلغ ٤١٢٤٤ مبنى، ويمكن تصنيف المباني فى المجمع الحضري إلى عدة أنماط كالتالي:

١- منزل / عمارة:

احتلت المرتبة الأولى بعدد ٣٥٩٦٠ مبنى ونسبة ٨٧,٢٪ من إجمالي مباني المجمع الحضري، وتعد أكثر أنماط المباني السكنية انتشاراً فى المجمع الحضري، فهى تحقق السيادة العددية بين بقية الأنماط، ويرجع ارتفاع نسبتها إلى ارتفاع نسبة ملكية القطاع الخاص؛ حيث بلغت نسبة المباني العادية للسكن فى القطاع الخاص ٣٦٧٩٤ مبنى.

٢- بيت ريفي:

يأتى فى المرتبة الثانية بعد نمط المنازل/ العمارات السكنية، وبلغ عدد البيوت الريفية ١٩١٨ بيتاً بنسبة ٤,٧٪ من إجمالي عدد مباني المجمع الحضري.

٣- برج/ فيلا بها أكثر من وحدة/ شاليه:

بلغ عدد الأبراج بالمجمع الحضري ٣١ برجاً بنسبة ٠,١٪ من إجمالي المباني، وعدد الفيلات ٣٥ فيلا بنسبة ٠,١٪ من إجمالي مباني المجمع الحضري، وعدد الشاليهات ٢ شاليه.

٤- مباني العمل:

وهى تشتمل على المباني الإدارية والصحية والتعليمية والخدمية والمصانع ومراكز الشباب ودور العبادة وبلغ عددها ١٦٢٠ مبنى بنسبة ٣,٩٪.

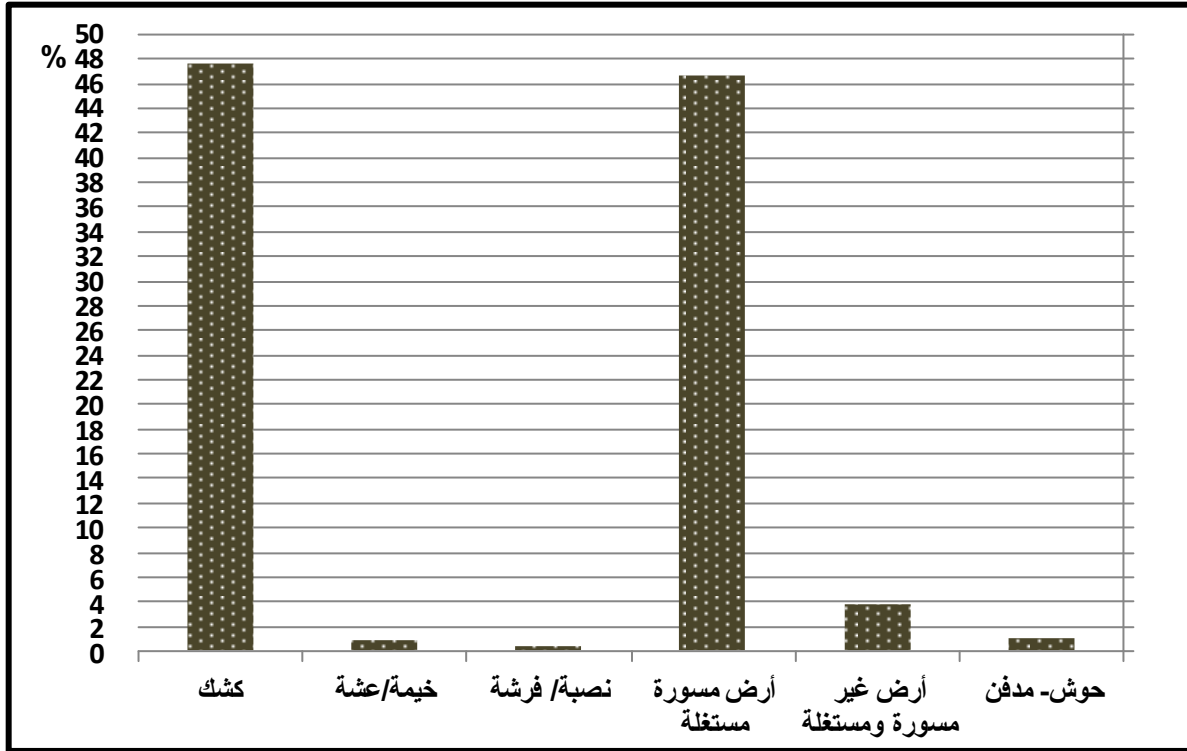
٥- المباني الجوازية:

وتشمل الأكشاك والخيم والعشش والفرشة أو النصبه والحوش والمدفن وبلغ عددها ١٠٧٠ مبنى من إجمالي عدد المباني بنسبة ٢,٣٪ من جملة المباني، وبلغ عدد الأكشاك فى المجمع الحضري ٥٠٩ كشكاً بنسبة ١,٢٪ من جملة المباني عامة، و٤٧,٦٪ من إجمالي المباني الجوازية بالمجمع، وبلغ عدد الخيم والعشش ٨ خيم وعشش بنسبة ٠,٧٪ من إجمالي المباني الجوازية بالمجمع، وبلغ عدد الأحواش والمدافن ١١ حوشاً ومدفن بنسبة ١٪ من إجمالي المباني الجوازية داخل المجمع الحضري.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للمباني الجوازية فى المجمع الحضري ٢٠١٧م

النوع	العدد	%
كشك	٥٠٩	٤٧,٦
خيمة/ عشة	٨	٠,٧
نصبة / فرشة ثابتة أو عربية ثابتة	٣	٠,٣
أرض مسورة مستغلة	٤٩٩	٤٦,٦
أرض غير مسورة ومستغلة	٤٠	٣,٧
حوش مدفن	١١	١
الإجمالي	١٠٧٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد المباني لمحافظة سوهاج خلال ٢٠١٧.

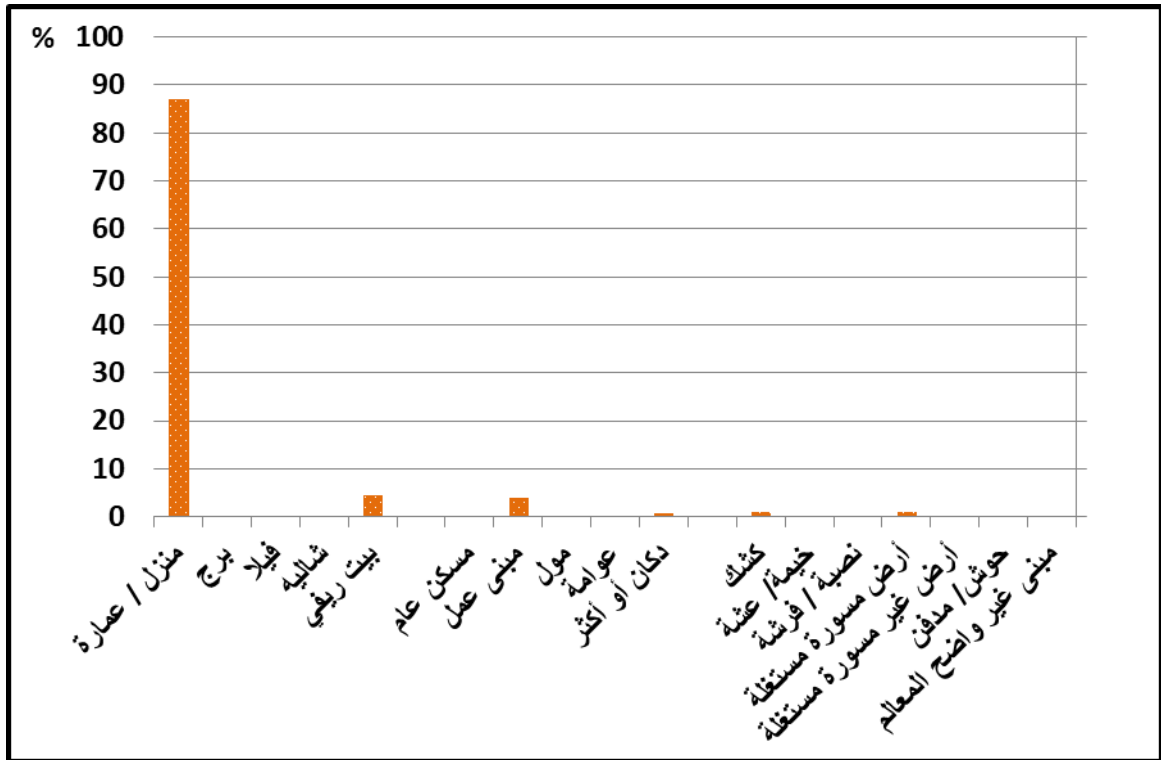


شكل (٨) التوزيع النسبي للمباني الجوازية فى المجمع الحضري ٢٠١٧م

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للمباني العادية والجوازية فى المجمع الحضري عام ٢٠١٧م

م	نوع المبنى	العدد	% من جملة المباني
١	منزل/ عمارة	٣٥٩٦٠	٨٧,٢
٢	برج	٣١	٠,١
٣	فيلا بها وحدة أو أكثر	٣٥	٠,١
٤	شاليه	٢	٠
٥	بيت ريفي	١٩١٨	٤,٧
٦	مسكن عام بالكامل	١٠٠	٠,٢٤
٧	مبنى عمل به وحدة أو أكثر	١٦٢٠	٣,٩
٨	مول	١٠	٠,٠٢
٩	عوامة	٢	٠
١٠	دكان أو أكثر	٣٧٠	٠,٩
١١	كشك	٥٠٩	١,٢
١٢	خيمة/ عشة	٨	٠,٠٢
١٣	نصبة / فرشاة ثابتة أو عربية ثابتة	٣	٠,٠١
١٤	أرض مسورة مستغلة	٤٩٩	١,٢
١٥	أرض غير مسورة ومستغلة	٤٠	٠,١
١٦	حوش مدفن	١١	٠,٠٣
١٧	مبنى غير واضح المعالم	١٢٦	٠,٣
	الإجمالي	٤١٢٤٤	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد المباني لمحافظة سوهاج خلال ٢٠١٧م.



شكل (٩) التوزيع النسبي للمباني العادية والجوازية فى المجمع الحضري سوهاج، أخميم عام ٢٠١٧م

هـ- ارتفاعات المباني:

تعد ارتفاعات المباني أحد الدلائل التي تبين مدى تركيز العمران بين مناطق المدينة المختلفة، كما تعد إحدى سمات مورفولوجية المدينة المميزة لها (محمد على محمد، ٢٠١٤،

ص ١٧٣). وتتأثر ارتفاعات المباني بصورة مباشرة بعمر المبني ونوعه وحالته بل إن حالة المبني تحدد إمكانية نموه رأسياً، وتقف وراء اختلاف الارتفاعات من منطقة لأخرى (فتحي محمد مصيلحي، ١٩٨٨، ص ٣٦٨). ويوضح جدول (٨) ارتفاعات المباني في المجمع الحضري خلال الفترة (١٩٧٦ - ٢٠١٧).

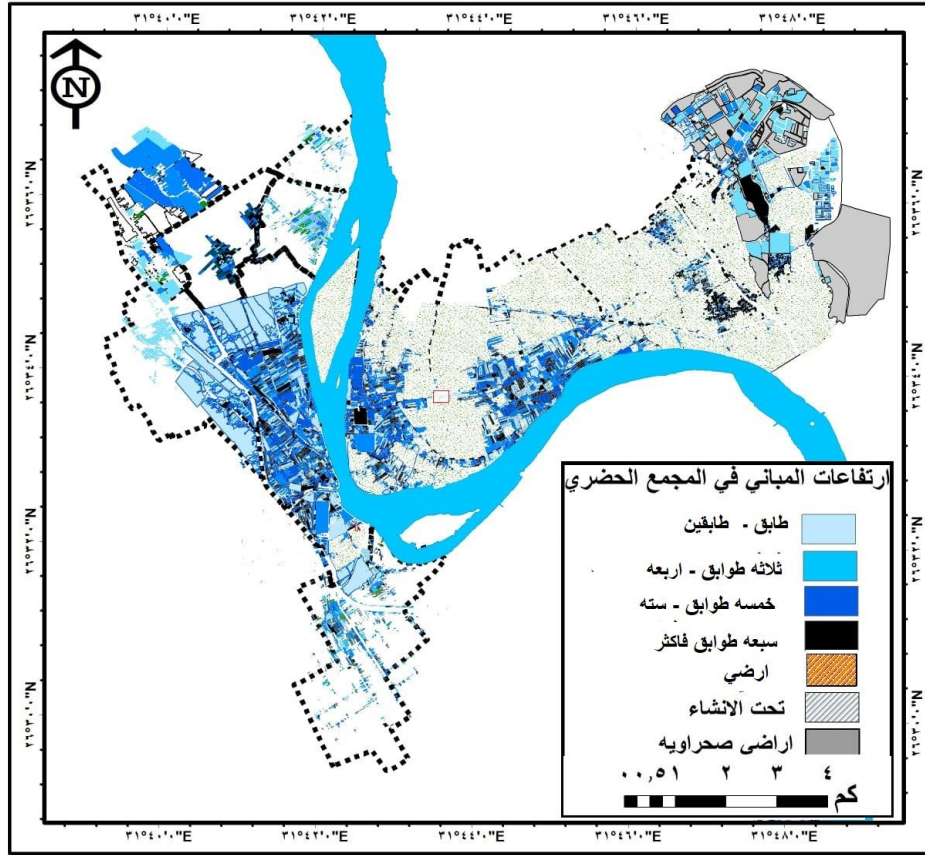
جدول (٨) ارتفاعات المباني في المجمع الحضري (سوهاج - أحميم) ٢٠١٧م

الارتفاع	العدد	%
طابق - طابقان	١٣٦٣٨	٣٤,١
ثلاثة - أربعة طوابق	١٦٢٧٤	٤٠,٦
خمسة - ستة طوابق	٨٦٣٩	٢١,٦
سبعة - ثمانية طوابق	٩٥٨	٢,٤
تسعة طوابق فأكثر	٥٣٩	١,٣
الجملة	٤٠٠٤٨	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد المباني لمحافظة سوهاج خلال ٢٠١٧م، والنسب من حساب الطالبة.

من دراسة الجدول (٨) والشكل (١٠) يتبين الآتي:

- مبان ارتفاعها طابق - طابقين:-
جاءت هذه الفئة في المركز الثاني حيث ضمت ١٣٦٣٨ مبنى لتشكل نسبة ٣٤,١% من جملة مباني المجمع، وتتركز هذه المباني في المنطقة المطلة على نهر النيل، والتي تنتشر بها عديد من الخدمات، ومنها على سبيل المثال مكتب البريد، والبنك الوطني المصري، وبنك مصر، وبنك القاهرة، ونادي السكة الحديد، وهيئة المواصلات السلوكية واللاسلكية، كما توجد أيضاً في الأطراف الشمالية الغربية في الجزء الغربي من المدينة وأيضاً المناطق الجنوبية الغربية من الجزء الشرقي للمدينة.
- مبان ارتفاعها ثلاثة طوابق - أربعة طوابق:-
وتمثل هذه الفئة أعلى نسبة من مباني المجمع الحضري؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بعدد ١٦٢٧٤ مبنى بنسبة ٤٠,٦% من إجمالي مباني المجمع الحضري، وتتركز هذه المباني في مناطق قلب المدينة وبعض المناطق المحيطة بقلب المدينة، وبخاصة المباني المحيطة بمنطقة الملاعب المفتوحة بوسط المدينة.
- مبان ارتفاعها خمسة - ستة طوابق:-
بلغ عدد مباني هذه الفئة ٨٦٣٩ مبنى بنسبة ٢١,٦% من إجمالي مباني المجمع، وتتركز هذه المباني في المناطق الشمالية وبخاصة المنطقة المحصورة بين خط السكة الحديد والترعة الجرجاوية.
- مبان ارتفاعها سبعة - ثمانية طوابق:-
بلغ عدد مباني هذه الفئة ٩٥٨ مبنى بنسبة ٢,٤% من إجمالي مباني المجمع الحضري، وتتركز هذه المباني في أطراف المدينة الشمالية والجنوبية والمناطق المطلة على نهر النيل.
- مبان ارتفاعها تسعة طوابق فأكثر:-
تضم هذه الفئة ٥٣٩ مبنى بنسبة ١,٣% من إجمالي عدد مباني المجمع الحضري، وتتركز هذه المباني في مناطق الأطراف من المدينة.



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م

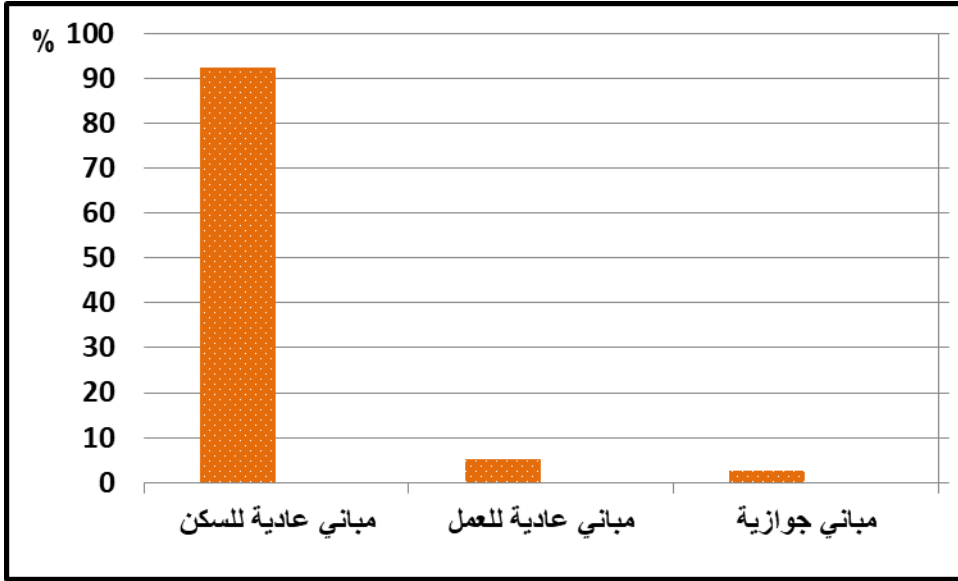
شكل (١٠) ارتفاعات المباني في المجمع الحضري سوهاج- أخميم

و- ملكية المباني:

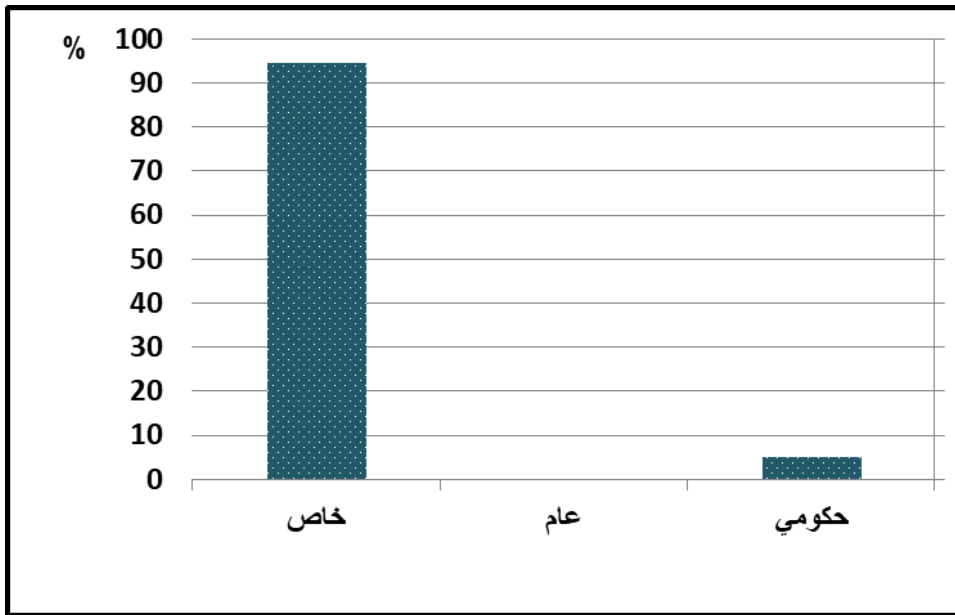
جدول (٩) التوزيع النسبي لأنواع المباني في المجمع الحضري سوهاج - أخميم حسب الملكية عام ٢٠١٧م

نوع المبنى	مبانٍ عادية للسكن	مبانٍ عادية للعمل	مبانٍ جوازية	الجملة	%
خاص	٣٦٧٩٤	١١١٦	٨٧٩	٣٨٧٨٩	٩٤,٤
عام	١١	٢٣١	٦	٢٤٨	٠,٦
حكومي	١١٣٩	٧٣٦	١٨٣	٢٠٥٨	٥
الجملة	٣٧٩٤٤	٢٠٨٣	١٠٦٨	٤١٠٩٥	٩٤,٤
%	٩٢,٣	٥,١	٢,٦	١٠٠	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، تعداد المباني لمحافظة سوهاج خلال ٢٠١٧م، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (١١) التوزيع النسبي للمباني في المجمع الحضري سوهاج - أحميم طبقاً للملكية عام ٢٠١٧م



شكل (١٢) التوزيع النسبي للمباني في المجمع الحضري سوهاج - أحميم طبقاً للقطاع عام ٢٠١٧م

يتضح من دراسة الجدول (٩) وشكلي (١١) و(١٢) أن عدد المباني العادية للسكن في المجمع الحضري سوهاج - أحميم ٣٧٩٤٤ مبنى بنسبة ٩٢,٣٪ من مباني المجمع؛ مما يعكس الوظيفة السكنية للمجمع الحضري، وبلغ عدد المباني العادية للعمل ٢٠٨٣ مبنى ٥,١٪، واحتلت المباني الجوازية المرتبة الأخيرة حيث بلغ عددها ١٠٦٨ مبنى بنسبة ٢,٦٪ من إجمالي الكلي للمباني في المجمع الحضري عام ٢٠١٧م.

ويمكن تقسيم المباني حسب الملكية إلى ثلاثة قطاعات:-

١- مباني القطاع الخاص: بلغ عددها ٣٨٧٨٩ مبنى بنسبة ٩٤,٤٪ من جملة مباني المجمع الحضري، واستحوذت المباني العادية للسكن على النصيب الأكبر بنسبة ٩٥٪ من جملة هذا القطاع، تليها المباني العادية للعمل بنسبة ٢,٩٪، ثم المباني الجوازية بنسبة ٢,٣٪ من جملة المباني لهذا القطاع.

٢- مباني القطاع العام: بلغ عددها ٢٤٨ مبنى بنسبة ٠,٦٪ من جملة مباني المجمع، وشكلت المباني العادية للعمل النسبة الأكبر داخل هذا القطاع بنسبة ٩٣,١٪، وبلغت نسبة المباني العادية للسكن ٤,٤٪ والجوازية ٢,٤٪ من جملة المباني لهذا القطاع.

٣- مباني القطاع الحكومي: بلغ عددها ٢٠٥٨ مبنى بنسبة ٥٪ من جملة مباني المجمع الحضري، واحتلت المباني العادية للسكن النصيب الأكبر من جملة هذا القطاع بنسبة ٥٥,٣٪، يليها المباني العادية للعمل بنسبة ٣٥,٨٪ في حين احتلت المباني الجوازية المرتبة الأخيرة من جملة هذا القطاع بنسبة ٨,٩٪.

٢- البنية الأساسية:

تعد دراسة شبكات البنية الأساسية من أهم دراسة أساسيات جغرافية المدن؛ وذلك لأن وجود أية مدينة ذات بيئة صحية جيدة يرتبط بوجود مرافق البنية الأساسية ذات الكفاءة العالية، والتي تتمثل في شبكة مياه الشرب، والصرف الصحي، والكهرباء، والنقل والمواصلات، والغاز الطبيعي(نهي حسني مصطفى عفيفي، ٢٠١٠، ص ٦٧).

ويوضح جدول(١٠) توزيع المباني العادية طبقاً لاتصالها بالمرافق العامة عام ٢٠١٧م

جدول(١٠) توزيع المباني العادية طبقاً لاتصالها بالمرافق العامة عام ٢٠١٧م

الحالة	كهرباء		مياه الشرب		صرف صحي		غاز طبيعي	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
متصل	٣٨٠٦٨	٩٨,١	٣٧٧٨٩	٩٧,٤	٣٣٢٥١	٨٥,٧	٢١١٥١	٥٤,٥
غير متصل	٧٣٣	١,٩	١٠١٢	٢,٦	٥٥٥٠	١٤,٣	١٧٦٥٠	٤٥,٥
الجملة	٣٨٨٠١	١٠٠	٣٨٨٠١	١٠٠	٣٨٨٠١	١٠٠	٣٨٨٠١	١٠٠

المصدر: من عمل الطالبة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد المباني ٢٠١٧م.

أ- شبكة مياه الشرب

تعد مياه الشرب أولى المتطلبات الحياتية الضرورية لحياة الفرد وإعاشته، لذا يُعد مرفق مياه الشرب في التجمعات العمرانية عامة، والمناطق الحضرية بصفة خاصة من المرافق المهمة التي يجب أن تولى اهتماماً من قبل الإدارة المحلية والهيئات التخطيطية(فتحي محمد مصيلحي، ٢٠٠١، ص ١٠٣)

يوجد مصدران رئيسان لتغذية المجمع الحضري باحتياجاته من المياه وهما:

المصدر الأول: وهو المياه السطحية من نهر النيل وفروعه التي تخترق المجمع، وتقع ترعة السوهاجية غرب نهر النيل، ويتفرع من هذه الترعة الرئيسية عديد من الترع الفرعية، ويتم تغذية هذه الترع الفرعية بالمياه عن طريق المناوبات، ويتم تنقية المياه السطحية من هذه المصادر إما بواسطة محطات التنقية الثابتة، والتي تعرف بمحطات المياه المرشحة السطحية، أو بواسطة محطات التنقية المدمجة، والتي تعرف أيضاً بالمحطات النقلي.

المصدر الثاني: هو المياه الجوفية المتسربة خلال طبقات التربة من مياه نهر النيل، ويلزم لاستغلال هذه المياه دق آبار بأعماق، وتزود محطات الآبار فقط بأجهزة لتعقيم المياه بالكلور قبل وصولها إلى المواطنين(المخطط الإستراتيجي لمدينة سوهاج، الجزء الثالث، ٢٠٠٧، ص ٧٣)

ومن خلال جدول (١٠) يتبين أن عدد المباني المتصلة بمياه الشرب ٣٧٧٨٩ مبنى بنسبة ٩٧,٤٪ وغير المتصلة بالمياه ١٠١٢ مبنى بنسبة ٢,٦٪.

ب- شبكة الصرف الصحي:

يعد الصرف الصحي من الحاجات الأساسية؛ لما له من دور مهم في وقاية الإنسان من الأمراض، والحفاظ على صحته وحماية البيئة من التلوث، لذلك تولي الدولة اهتماماً متزايداً بنشر هذه الخدمة في أنحاء الجمهورية(على ذكي على سليمان، ١٩٩٤، ص ٦١).

ويوجد في الوقت الراهن في المجمع الحضري نظام متكامل للتخلص من الصرف الصحي، ونظام الصرف الصحي في المجمع يتكون من شبكة من المواسير المختلفة الأقطار ذات انحدار لتجميع مياه الصرف الصحي من مصادرها المختلفة، ومحطات رفع رئيسية وفرعية، وخطوط طرد لنقل مياه الصرف المجمعة إلى محطة المعالجة الخاصة بالصرف الصحي، ويغطي هذا النظام معظم أجزاء المجمع. وتوجد بعض المناطق على أطراف المجمع الحضري، وهي غير مخدومة بشبكة الصرف الصحي، ويتم التخلص من مخلفات الصرف الصحي فيها عن طريق بيارات الصرف وخزانات التحليل بواسطة سيارات الوحدة المحلية، حيث يتم التخلص منها بإلقائها في الأراضي الفضاء، أو المقالب العمومية وأحياناً على حواف الأراضي الزراعية أو في المصارف الزراعية (المخطط الإستراتيجي لمدينة سوهاج، الجزء الثالث، ٢٠٠٧، ص ٨٩ - ٩٠).

ويبلغ عدد المباني المتصلة بالصرف الصحي ٣٣٢٥١ مبنى بنسبة ٨٥,٧٪ والمباني غير المتصلة بالصرف الصحي ٥٥٥٠ مبنى بنسبة ١٤,٣٪.

ج- الكهرباء:

تعد الكهرباء طاقة الطاقات، وأحد مقومات البنية الأساسية الرئيسة التي يتوقف عليها التقدم الاقتصادي والارتقاء الاجتماعي في الدولة، ويمثل استهلاك القوى المحركة لكافة الأنشطة الاقتصادية والمرافق والخدمات والاستخدام المنزلي مؤشراً مهماً لتحديد مستوى المعيشة (Manners, 1968, P101)، وبلغ عدد المباني المتصلة بالكهرباء ٣٨٠٦٨ مبنى بنسبة ٩٨,١٪ وعدد المباني غير المتصلة ٧٣٣ مبنى بنسبة ١,٩٪.

د- الغاز الطبيعي:

يعد الغاز الطبيعي من خدمات البنية الأساسية حديثة الاستخدام، وأحد مصادر الطاقة النظيفة. وبلغ عدد المباني المتصلة بالغاز الطبيعي في المجمع الحضري ٢١١٥١ مبنى بنسبة ٥٤,٥٪ وعدد المباني غير المتصلة بالغاز الطبيعي ١٧٦٥٠ مبنى بنسبة ٤٥,٥٪.

هـ- الطرق:

يعد النقل مقوماً أساسياً من مقومات نمو وازدهار المدن (Edward.j.taafe, 1996, P 166)، كما يعد النقل عصب النشاط الاقتصادي وحجر الزاوية لتنفيذ عديد من خطط التنمية، ويؤدي دوراً رئيساً في نمو المحلات العمرانية، وتطور أحجامها وتحديد مدى التباعد بينها (محمد الفتحى بكير، ١٩٩٠، ص ٤١٦).

وتتم معظم الرحلات الداخلية في المجمع الحضري سوهاج - أحميم على شبكة الطرق الداخلية، وخاصة الطرق الشريانية الرئيسة منها وهي في الغالب تتم باستخدام كافة وسائل النقل من سيارات خاصة وأجرة وميكروباص ونصف نقل والدراجات البخارية، والدراجات بالإضافة إلى السير على الأقدام.

أما بالنسبة للرحلات خارج المجمع فإنها تتم على شبكة الطرق الداخلية ومنها إلى الطرق الإقليمية المتصلة بالمجمع بواسطة سيارات الأجرة والميكروباص كوسيلة النقل الجماعي السائدة بالمجمع وكذلك بواسطة سيارات النقل بأنواعها.

وبالرغم من أن المجمع الحضري سوهاج - أحميم يتميز بوجود شبكة جيدة مرصوفة من الطرق الداخلية بنسبة تقارب ١٠٠٪، إلا أن كثافة الحركة المرورية داخل المجمع كبيرة وخصوصاً في أوقات الذروة الصباحية (٧-٣٠:٨ صباحاً) والمسائية (١٢-٢ ظهراً)؛ نظراً لاختراق عدد كبير من الطرق الإقليمية بمختلف درجاتها للكتلة العمرانية للمجمع الحضري، ونظراً لوجود نهر النيل كمحدد طبيعي يفصل المجمع إلى جزئين شرق وغرب النيل، واختراق خط السكة الحديد للكتلة العمرانية للمجمع فإن نمط الحركة يتم بشكل طولي مواز لنهر النيل والسكة الحديد، أما بالنسبة للحركة العرضية فيتم التنقل من الكتلة العمرانية غرب النيل إلى شرقها من خلال كوبري سوهاج - أحميم وكوبري سوهاج العلوي الجديد.

ويتم التنقل بين ضفتي السكة الحديد من خلال نفق العروبة (سيارات)، ونفق المحطة وكوبري علوي للمشاة، وعدد قليل من المزلقانات مثل مزلقان العروبة ومزلقان العارف (ذهاب) ومزلقان العارف(عودة) ومزلقان البوابة مشاة فقط. إضافة إلى ذلك، فإن تشكيل شبكة الطرق، وتركز وتداخل الاستعمالات الخدمية والإدارية والتجارية ضمن المناطق السكنية على تلك الطرق يعوق الحركة، وقد تصل إلى الوقوف التام في بعض المناطق وزيادة مسافات السير(المخطط الإستراتيجي لمدينة سوهاج، الجزء الثالث، ٢٠٠٧، ص ١٢)، ويوضح شكل (١٣) شبكة الطرق بالمجمع الحضري (سوهاج - أخميم).



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٧م
شكل (١٣) شبكة الطرق بالمجمع الحضري سوهاج - أخميم

وتوجد مجموعة من الطرق الإقليمية القائمة، منها طرق إقليمية (درجة أولى) مثل طريق القاهرة - أسوان الزراعي الغربي، وطريق القاهرة - أخميم - قنا الزراعي الشرقي، والطريق الصحراوي الغربي، وطريق سوهاج - أخميم، بالإضافة إلى مجموعة الطرق الإقليمية درجة ثانية ودرجة ثالثة(المخطط الإستراتيجي لمدينة سوهاج، الجزء الثالث، ص ١٤)، ويوجد بمدينة سوهاج مطار سوهاج الدولي، ووفقاً لما ورد بالبوابة الإلكترونية لمحافظة سوهاج(www.sohag.gov.eg) تبلغ مساحة المطار ١٨ كم^٢ ويقع على بعد ٢٥ كم من المدينة، وقد بدأت الأعمال الإنشائية به في يناير عام ٢٠٠٩، وافتتح رسمياً في ٢٥ مايو ٢٠١٠م، وصممت المرافق لتستوعب ٣,٥ مليون راكب سنوياً بطاقة استيعابية ٤٠٠ راكب / ساعة، ويعد المطار بمثابة الشريان الأساسي لتحقيق التنمية الحقيقية وعلى رأسها التنمية السياحية(حالة البيئة العمرانية ومؤشرات الإسكان بمدينة محافظة سوهاج، ٢٠١٥، ص ٢٨).

الخاتمة:

- خلصت دراسة التركيب الداخلي للمجمع الحضري (سوهاج- أحميم) إلى النتائج الآتية:
- تبلغ مساحة الاستخدام السكني في المجمع الحضري سوهاج - أحميم ٣١,٣ كم^٢ ونسبة ٤٤,٤ ٪ من إجمالي مساحة المجمع، وبذلك فإن هذا الاستخدام يشغل المرتبة الأولى بين استخدامات الأرض بالمجمع الحضري.
 - تشكل المباني ذات مادة البناء المسلح (أسقف وأعمدة) أعلى نسبة من جملة عدد مباني المجمع الحضري عام ٢٠١٧م.
 - احتل النمط العمراني (منزل/ عمارة) المرتبة الأولى في تصنيف أنماط المباني بعدد ٣٥٩٦٠ مبنى ونسبة ٨٧,٢ ٪ من إجمالي مباني المجمع الحضري، وتعد أكثر أنماط المباني السكنية انتشاراً في المجمع الحضري.
 - استحوذت الفترة (١٩٤٤-١٩٩٠م) على النصيب الأكبر، حيث بلغ عدد المباني التي شيّدت في هذه الفترة ٢٥٦٢٢ مبنى بنسبة ٦٤ ٪ من جملة المباني في المجمع الحضري.
 - تمثل فئة المباني ذات ارتفاع (ثلاثة - أربعة طوابق) أعلى نسبة من مباني المجمع الحضري.
 - بلغ عدد المباني المتصلة بمياه الشرب ٣٧٧٨٩ مبنى بنسبة ٩٧,٤ ٪ وغير المتصلة بالمياه ١٠١٢ مبنى بنسبة ٢,٦ ٪.
 - بلغ عدد المباني المتصلة بالصرف الصحي ٣٣٢٥١ مبنى بنسبة ٨٥,٧ ٪ والمباني غير المتصلة بالصرف الصحي ٥٥٥٠ مبنى بنسبة ١٤,٣ ٪، و عدد المباني المتصلة بالكهرباء ٣٨٠٦٨ مبنى بنسبة ٩٨,١ ٪ وعدد المباني غير المتصلة ٧٣٣ مبنى بنسبة ١,٩ ٪، و عدد المباني غير المتصلة بالغاز الطبيعي ١٧٦٥٠ مبنى بنسبة ٤٥,٥ ٪.
 - تتم معظم الرحلات الداخلية في المجمع الحضري سوهاج - أحميم على شبكة الطرق الداخلية، وخاصة الطرق الشريانية الرئيسية منها وهي في الغالب تتم باستخدام كافة وسائل النقل من سيارات خاصة وأجرة وميكروباص ونصف نقل والدراجات البخارية، والدراجات بالإضافة إلى السير على الأقدام.

المصادر والمراجع

(١) باللغة العربية

- ١- أحمد السيد الزامل، استخدام الأرض في مدينة الهوف في المملكة العربية السعودية ، المجلة الجغرافية العربية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الاول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢- أحمد خالد علام، تخطيط المدن، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٣- أحمد علي إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ٤- أحمد علي إسماعيل دراسات في جغرافية المدن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٥- المخطط الاستراتيجي العام للمدينة سوهاج، الجزء الثاني، ٢٠٠٧م.
- ٦- المخطط الاستراتيجي العام لمدينة سوهاج، الجزء الثالث، ٢٠٠٧م.
- ٧- أيمن عبد الرحيم، حي البساتين ودار السلام، دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت وتعداد المباني لمحافظة سوهاج أعوام ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧، القاهرة ٢٠١٩م.
- ٩- جمال حمدان، المدينة العربية، محاضرات معهد الدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ١٠- حالة البيئة العمرانية ومؤشرات الإسكان بمدينة سوهاج بمحافظة سوهاج، ٢٠١٥م.
- ١١- خلف الله حسن محمد اللبان : البيئة في التخطيط العمراني ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩م .
- ١٢- سعد الدين مصطفى وآخرون، التخطيط في الإسكان، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ١٣- عبد الفتاح إمام حزين، مدينة الفيوم: دراسة في جغرافية المدن، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٨٢م.
- ١٤- عبد الفتاح محمد وهيب، جغرافية العمران، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠م.
- ١٥- -----، في جغرافية العمران، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ١٦- عبدالآله ناصر جبر الوائلي، "الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى: دراسة في جغرافية المدن"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨١م.
- ١٧- علي ذكي علي سليمان، جغرافية الخدمات في محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤م.
- ١٨- عمر محمد علي ، مدينة أسوان ، دراسة في جغرافية المدن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ١٩- -----، استخدام الأرض في مدينة ادفو، دراسة جغرافية، العدد السادس والأربعون، الجزء الثاني، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢٠- فتحي محمد مصيلحي ، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى، تجربة التعمير المصرية من ٤٠٠٠ق.م إلي ٢٠٠٠م، دار المدينة المنورة، القاهرة، ١٩٨٨م.

- ٢١- -----، جغرافية الخدمات "الاطار النظري وتجارب عربية"، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٢- محمد الفتحي بكير، التحليل الجغرافي لشبكة الطرق في منطقة الرياض، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، المجلد الثامن والثلاثون، الجزء الثاني، ١٩٩٠م.
- ٢٣- محمد علي محمد عبد الرحيم، مدينة ديروط دراسة في جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠١٤م.
- ٢٤- محمد محمد سطيحة، خرائط التوزيعات الجغرافية، القاهرة، ١٩٧١م.
- ٢٥- مها محمد جمال، مدينة الجيزة، المدن المصرية، القسم الأول، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٢٦- نهي حسني مصطفى عفيفي، شبكات البنية الأساسية بمدينة الفيوم "دراسة في جغرافية المدن"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.
- ٢٧- وليد شكري عبد الحميد علي يوسف، المجمع الحضري لمدينة المنصورة دراسة تحليلية لبعض الخصائص السكانية والعمرانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجزء الأول، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥م.

(٢) باللغة غير العربية

- 1- Carter,H.,the study of urban geography, Edward Arnold, London, 1972.
- 2-Carter,J., & Jones, T., Social Geography, An Introduction Contemporary Issues, Edward Arnold Press, London,1989.
- 3-Edward. J. taafe Howard,I, , Gauthier, Mortori, E, oikelly, Geography of Transportation .N.,j. 1996.
- 4- Fabos, j., G., Landuse planning form Global challenge,N.Y.,1985.
- 5-Hartshorn, T. A., Inner City Residential Structure and Deline, A. A. A. G., Vol. 161, No. 1, March 1971.
- 6-Manners, G., "The Geography of Energy", Hutchinson university library, London, 1968.
- 7-Northam R.m., "Urban Geography" john wiley, New York,1975.
- 8-Potter, R.B & Salau.A, , " Cities and Development in The Third World," Mansell, London,1990.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- 1- www.sohag.gov.eg